

الإعلال والإبدال



- **تعريف الإعلال:** هو تغيير حرف العلة للتخفيف بقلبه أو إسكانه أو حذفه.

- **إذا فأنواع الإعلال ثلاثة:**

١- **الإعلال بالقلب:** مثل صياغة اسم الفاعل من (قال) فنقول (قائل)، والأصل فيه (قاول)؛ لأنه من الفعل (قال يقول قول)، فوُقت الواو عيناً لاسم فاعل في فعل أعلت فيه (أي كانت حرف علة أصابها إعلال) فقلبت همزة؛ أي إن: قال أصلها (قول) واسم الفاعل = (قاول)، وقد تحولت إلى (قائل)؛ ومثلها (صام - قام - باع).

٢- **الإعلال بالتسكين (النقل):**

٣- **الإعلال بالحذف:**

- ومن أمثلة ذلك صياغة اسم المفعول من قال فنقول (مقول)؛ والأصل المُفْتَرَض فيه (مقوول) على وزن (مفعول)؛ فالواو حرف ضعيف عليه حركة قوية (الضمة) والقاف حرف قوي عليه حركة ضعيفة (السكون)، فنقلت حركة الواو الأولى إلى الساكن الصحيح قبله، فأصبحت (مقوول) وهذا هو الإعلال بالنقل، وترتب على ذلك التقاء ساكنين فيحذف الساكن الأول، فتصير الكلمة (مقول) على وزن (مقول) وهذا هو الإعلال بالحذف.

- **تعريف الإبدال:** هو حذف حرف، ووضع آخر مكانه؛ بحيث يختفي الحرف الأول ويحل محله الآخر.

- سواء كان الحرفان صحيحين؛ مثل (تَلَعَنَم) أصلها (تَلَعَدَم)، و(مَزَدَحِم) أصلها (مَزَتْحِم)، وسواء كان الحرفان معتلين؛ مثل (قَالَ - بَاع) فإن أصلهما المُفْتَرَض (قَوْل - بَيْع)، فقلبت فيهما الواو والياء إلى ألف، وسواء كان الحرفان مختلفين أحدهما صحيح والآخر معتل (علة)، مثل (دينار - قراط) فإن أصلهما المُفْتَرَض (دِنَار - قِرَاط)، والدليل أننا إذا جمعناهما نقول (نانير - قاريط) بنونين ورائتين.

- **ملاحظات:**

١- ينبغي التفريق بين الإعلال بالقلب وبالإبدال، فالإعلال بالقلب خاص بتحويل أحد حروف العلة الثلاثة أو الهمزة إلى حرف آخر منها، أما الإبدال ويسمى (العوض - التعويض) فهو غير مقيد بحرف، سواء كان هذا الحرف صحيحاً أم معتلاً، وسواء حل العوض مكان المحذوف أم في غير مكانه؛ مثل تاء (عِدَة) فإنها عوض عن الواو؛ إذ الأصل (وَعَدَ)، والألف في (ابن) عوض عن الواو؛ إذ الأصل المُفْتَرَض (بنو).

٢- الإبدال لا يتقيد بحرف ولا بإمكان معين، أما الإعلال فهو خاص بأحرف العلة.

٣- العلاقة بين الإبدال والقلب عموم وخصوص مطلق، فكل قلب إبدال، ولا العكس؛ أي أن كل إبدال لا يسمى قلباً، فيجتمع الإبدال والقلب في (باع) والتي أصلها المُفْتَرَض (بيع)، وينفرد الإبدال في مثل (اصْطَبَرَ) والتي أصلها المُفْتَرَض (اصْتَبَرَ).

- **بعض المصطلحات التي ينبغي أن يُلَمَّ بها الطالب:**

١- **أحرف العلة:** هي الألف، الواو، الياء، ولها ثلاثة أحوال:

أ- إن سكن أحدها وقبله حركة تناسبه فهو حرف (علة - مد - لين)؛ مثل: (قَامَ - يَقُومُ - أُفِيمَ).

ب- إذا سكن ولم يكن قبله حركة تناسبه فهو حرف (علة - لين) فقط؛ مثل: (القول - البيع).

ج- إذا تحرك حرف العلة فلا يكون إلا (علة) فقط؛ مثل: (عَوَرَ - هَيْفَ - عَيْنَ - جِيدَ).

- **ملحوظة:** حرف الألف يكون دائماً حرف علة ومد ولين.

٢- **النظ المعتبر:** عند النحاة هو ما لامه حرف علة، وهذا خاص بالأسماء، أما عند الصرفيين فينبغي إطلاقه على ما فيه حرف علة أو أكثر بغير تقيد بالحرف الأخير أو غيره.



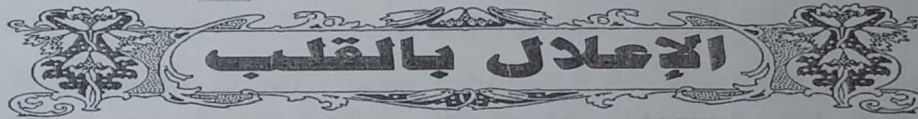
ورق درس (علم الصرف) مركز الكابتن العلمي د/ع. الرحمن (٤)

٣- الْفُظُ الْمُعْلُ: هو المشتمل على حرف علة بشرط أن يكون هذا الحرف قد أصابه التغيير؛ مثل: (صَامَ - هَامَ)، فإن أصلهما المُفْتَرَض (صَوَمَ - هَيَمَ)، وحدث فيهما أن قلبت الواو والياء إلى ألف، وهذا ما يسمى باللفظ المُعْل؛ أي الذي أصابه نوع من الإعلال.

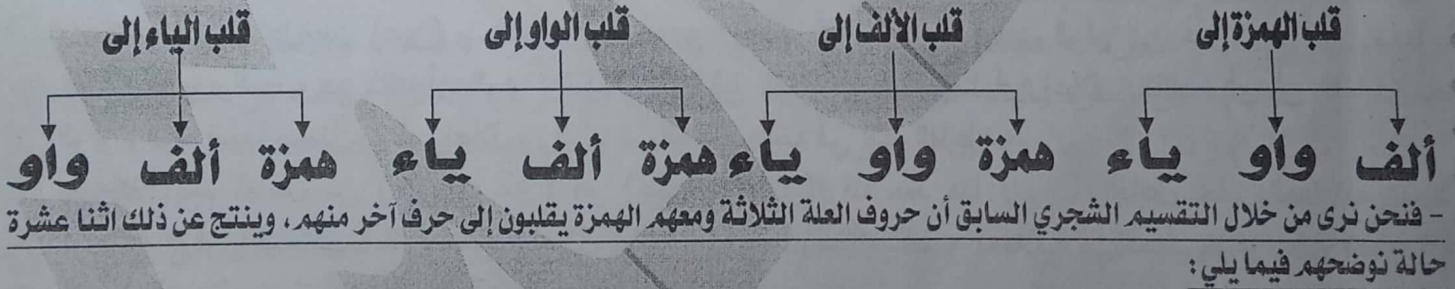
٤- المُعْتَل الجاري مجري الصحيح: هو ما آخره واو أو ياء متحركتان قبلهما ساكن؛ مثل: (مَرَمَى - كُرْسِي - مَغْزَوْ - ظَنِّي - حُلُو - دَلُو).

[تدريبات البابل شيت] س/ ظلل "تخير" الإجابة الصحيحة فيما يلي

- ١- هو تغيير حرف العلة للتخفيف بقلبه أو إسكانه أو حذفه (الإعلال - الإبدال - التصريف - غير ما سبق).
- ٢- له ثلاثة أنواع: القلب والإسكان، والحذف. (الإعلال - الإبدال - التصريف - غير ما سبق).
- ٣- قلب حرف العلة إلى حرف آخر من حروف العلة (إعلال بالنقل - إعلال بالقلب - إعلال بالحذف).
- ٤- صياغة اسم الفاعل من "قال" على قائل حدث فيها (إعلال بالقلب - إعلال بالنقل - إعلال بالحذف - غير ذلك).
- ٥- نقل حركة حرف العلة في (مَقُول) إلى الصحيح الساكن قبلها يسمى (إعلالا بالقلب - إعلالا بالنقل - إعلالا بالحذف - غير ذلك).
- ٦- حذف حرف العلة في (مَقُول) لتصبح (مَقُول) يسمى (إعلالا بالقلب - إعلالا بالنقل - إعلالا بالحذف - غير ذلك).
- ٧- حذف حرف، ووضع آخر مكانه، بحيث يختفي الأول، ويحل محله الآخر. (الإعلال - الإبدال - التصريف - غير ما سبق).
- ٨- إذا سكن حرف العلة وكان قبله حركة تناسبه فهو حرف (علة - مد - لين - كل ما سبق).
- ٩- إذا سكن حرف العلة ولم يكن قبله حركة تناسبه فهو (في المشهور) حرف (علة - لين - مد - الأول والثاني).
- ١٠- إذا تحرك حرف العلة فهو حرف (علة - مد - لين - كل ما سبق).



صور الإعلال بالقلب:



قلب حروف العلة الثلاثة إلى همزة

- نقاب حروف العلة الثلاثة إلى همزة وجوباً في المواضع التالية:

- ١- إذا تطرقت كل من (الألف والواو والياء) بعد ألف زائدة:
- مثال الألف: كلمة (حمراء)؛ فالأصل المُفْتَرَض (حَمَرَى) مثل (سَكْرَى)، وزيدت ألف قبل الآخر للمد، مثل ألف (كتاب) فصارت (حمراء)، فتطرقت الألف بعد ألف زائدة فقلبت همزة، فصارت الكلمة (حمراء).
- ومثلها كلمة (صحراء)، فالأصل المُفْتَرَض (صَحْرَى)، وزيدت ألف قبل الآخر للمد فصارت (صحراء)، فتطرقت الألف بعد ألف زائدة فقلبت همزة، فصارت الكلمة (صحراء).
- مثال الواو: كلمة (سماء)؛ فالأصل المُفْتَرَض فيها (سماو)؛ لأنها من (سما يسمو)، فتطرقت الواو بعد ألف زائدة فقلبت همزة، فصارت الكلمة (سماء).

- ومثلها كلمة (دعاء)؛ فالأصل المُفْتَرَض فيها (دعاو)؛ لأنها من (دعا يدعو)، فتطرفت الواو بعد ألف زائدة فقلبت همزة، فصارت الكلمة (دعاء).

- مثال الياء: كلمة (بناء)؛ فالأصل المُفْتَرَض فيها (سماي)؛ لأنها من (سمى يبني)، فتطرفت الياء بعد ألف زائدة فقلبت همزة، فصارت الكلمة (بناء).

- ومثلها كلمة (اهتداء - قضاء)؛ فالأصل المُفْتَرَض فيهما (اهتداي - قضاي)؛ لأنهما من (اهتدى يهتدي - قضى يقضى)، فتطرفت الياء بعد ألف زائدة فقلبت همزة، فصارت الكلمة (اهتداء).

٢- إذا وقعت (الواو والياء) عينا لاسم فاعل في فعل أعلتا فيه:

- ونلاحظ في هذا الموضع أن الألف لا تشاركهما؛ لأنها ليس لها أمثلة.

- مثال الواو: اسم الفاعل من (قال - نام - صام) هو (قائل - نائم - صائم)؛ والأصل المُفْتَرَض (قاول - ناوم - صاوم)؛ لأن الأفعال كلها جذرها بالواو، فكان الأصل في اسم الفاعل بالواو، ولكن وقعت الواو عينا في اسم فاعل، وكانت في الفعل مُعَلَّة فقلبت همزة.

توضيح: الواو في الفعل معلة أي أصابها التغيير، أي حدث لها إعلال بالقلب، فالأفعال (قال - نام - صام) أصلها الذهني (المُفْتَرَض) هو (قَوْل - نَوْم - صَوْم) فتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، أي أن الواو في الفعل قد أصابها التغيير فقلبت ألفاً، وذلك ما يسمى بأن الواو في الفعل معلة؛ لأن الواو إذا لم تعل في الفعل لا تقلب همزة في اسم الفاعل كما سنرى بعد قليل.

- مثال الياء: اسم الفاعل من (باع - بان - صاد) هو (بائع - بائن - صائد)؛ والأصل المُفْتَرَض (بايع - باين - صايد)؛ لأن الأفعال كلها جذرها بالياء، فكان الأصل في اسم الفاعل بالياء، ولكن وقعت الياء عينا في اسم فاعل، وكانت في الفعل مُعَلَّة فقلبت همزة.

توضيح: الياء في الفعل معلة أي أصابها التغيير، أي حدث لها إعلال بالقلب، فالأفعال (باع - بان - صاد) أصلها الذهني (المُفْتَرَض) هو (بَيْع - بَيْن - صَيْد) فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، أي أن الياء في الفعل قد أصابها التغيير فقلبت ألفاً، وذلك ما يسمى بأن الياء في الفعل معلة؛ لأن الياء إذا لم تعل في الفعل لا تقلب همزة في اسم الفاعل كما سنرى بعد قليل.

ملحوظة: اسم الفاعل من (عَيْن) و (عَوْر) هو (عاين - عاور)، فلم تقلب الياء والواو إلى همزة مع أنهما وقعا عينا لاسم فاعل؛ والسبب في ذلك أن الواو والياء صحتا في الفعل فلم يصيبهما أي إعلال بالقلب؛ أي أن الفعل الماضي الواو والياء فيهما سلمتا من أي إعلال؛ ولذلك لم يقلبا إلى ألف في اسم الفاعل.

ملحوظة: اسم الفاعل من (عَانَ - عَارَ) هو (عائن - عائر)؛ فنلاحظ هنا أن اسم الفاعل جاء بالهمزة؛ لأن الفعل الماضي الواو والياء فيهما قد أصابهما إعلال فقلبتا إلى ألف، وهناك بالطبع اختلاف في المعنى وهو على النحو التالي:

- (عَيْن): عظم سواد عينه فهو أعين.

- (عَوْر): ذهب حس أحد العينين فهو أعور.

- (عَارَ): تردد في الذهاب والمجيء.

- (عَائِنَ): عظم سواد عينه فهو أعين.

- (عَائِرَ): ذهب حس أحد العينين فهو أعور.

- (عَائِنَ): عظم سواد عينه فهو أعين.

- (عَائِرَ): ذهب حس أحد العينين فهو أعور.

- (عَائِنَ): عظم سواد عينه فهو أعين.

- (عَائِرَ): ذهب حس أحد العينين فهو أعور.

- (عَائِنَ): عظم سواد عينه فهو أعين.

- (عَائِرَ): ذهب حس أحد العينين فهو أعور.

ورق درس (علم الصرف) مركز الكابتن العلمي ٥/ع. الرحمن (٤)

توضيح ٢: يقصد بكون (الألف والواو والياء) في المفرد مدًا؛ أي تكون هذه الأحرف الثلاثة ساكنة مسبوقة بحركة من جنسها، أي أن الألف ساكنة مسبوقة بفتحة، والواو ساكنة مسبوقة بضمة، والياء ساكنة مسبوقة بكسرة، وقد علمنا قبل ذلك أن الألف دائماً في اللغة العربية مد.

توضيح ٣: يقصد بكون (الألف والواو والياء) في المفرد زائدين؛ أي أنهم ليسوا حروفاً أصلية في جذر الكلمة.

توضيح ٤: إذا اختلف شرط من من هذه الشروط فلا يحدث أي إعلال بالقلب في الجمع، فإذا كانت (الألف والواو والياء) في المفرد أصلية، أو لم تكن مدًا فلا إعلال بالقلب في الجمع، وهذا ما سنوضحه في الأمثلة التالية:

- **مثال الألف:** (رسالة)؛ عندما جُمِعَتْ قالوا (رَسَائِل)، والأصل المُفْتَرَض (رسال)؛ لأن المفرد بالألف، فوقعت الألف بعد ألف جمع على وزن (فعائل) وكانت في المفرد مدًا زائدًا (لأن جذرها "رسل") فقلبت همزة؛ فصارت الكلمة (رَسَائِل).

- ومثلها أيضًا كلمة (قلادة - سحابة - حمامة - دُعامة)؛ عندما جُمِعَتْ قالوا (قِلَائِد - سَحَاب - حَمَام - دُعَائِم)، والأصل المُفْتَرَض (قِلَاد - سَحَاب - حَمَام - دُعَام)؛ لأن المفرد بالألف، فوقعت الألف بعد ألف جمع على وزن (فعائل) وكانت في المفرد مدًا زائدًا (لأن جذرهم "قلد - سحب - حمم - دعم") فقلبت همزة؛ فصارت الكلمة (قِلَائِد - سَحَاب - حَمَام - دُعَائِم).

- **مثال الواو:** (عَجُوز)؛ عندما جُمِعَتْ قالوا (عَجَائِز)، والأصل المُفْتَرَض (عَجَاوِز)؛ لأن المفرد بالواو، فوقعت الواو بعد ألف جمع على وزن (فعائل) وكانت في المفرد مدًا (ساكنة مضموم ما قبلها) زائدًا (لأن جذرها "عجز") فقلبت همزة؛ فصارت الكلمة (عَجَائِز).

- ومثلها (عَمُود - حُلُوب)؛ عندما جُمِعَتْ قالوا (عَمَائِد - حَلَائِب)، والأصل المُفْتَرَض (عَمَاوِد - حَلَاوِب)؛ لأن المفرد بالواو، فوقعت الواو بعد ألف جمع على وزن (فعائل) وكانت في المفرد مدًا (ساكنة مضموم ما قبلها) زائدًا (لأن جذرها "عمد - حلب") فقلبت همزة؛ فصارت الكلمة (عَمَائِد - حَلَائِب).

- **مثال الياء:** (صَحِيفَة)؛ عندما جُمِعَتْ قالوا (صَحَائِف)، والأصل المُفْتَرَض (صَحَائِف)؛ لأن المفرد بالياء، فوقعت الياء بعد ألف جمع على وزن (فعائل) وكانت في المفرد مدًا (ساكنة مكسور ما قبلها) زائدًا (لأن جذرها "صحف") فقلبت همزة؛ فصارت الكلمة (صَحَائِف).

- ومثلها (قَبِيلَة - عَشِيرَة - عَقِيدَة)؛ عندما جُمِعَتْ قالوا (قَبَائِل - عَشَائِر - عَقَائِد)، والأصل المُفْتَرَض (قَبَائِل - عَشَائِر - عَقَائِد)؛ لأن المفرد بالياء، فوقعت الياء بعد ألف جمع على وزن (فعائل) وكانت في المفرد مدًا (ساكنة مكسور ما قبلها) زائدًا (لأن جذرها "قبل - عشر - عقد") فقلبت همزة؛ فصارت الكلمة (صَحَائِف).

- ملاحظات:

١- إذا كانت الواو أو الياء في المفرد حرفان أصليّان في المفرد، أو ليستا حرفًا مد فلا يقلبان في الجمع؛ مثل: (مَعُونَة) جُمِعَتْ على (مَعَاوِن)؛ فلم تقلب الواو في الجمع همزة على الرغم من أنها مدّ بعد ألف الجمع؛ لأنها أصلية في المفرد، فالجذر منها (عون).

- وكذلك كلمة (مَكِيدَة - مَعِينَة) جُمِعَتْ على (مَكَايِد - مَعَائِش)؛ فلم تقلب الياء في الجمع همزة على الرغم من أنها مدّ بعد ألف الجمع؛ لأنها أصلية في المفرد، فالجذر منها (كيد - عيش)؛ ولذلك حكم الصرفيون على الجمع (مكائد - معائش) بالشذوذ.

- وكذلك كلمة (فَسُورَة "اسم للأسد" - مَحَوْر - جَدُول) جُمِعَتْ على (قَسَاوِر - مَحَاوِر - جَدَاوِل)؛ فلم تقلب الواو في الجمع همزة؛ لأنها ليست مدًا في المفرد، فقد جائت الواو متحركة وليست ساكنة.

- وكذلك كلمة (أَطِيب) جُمِعَتْ على (أَطَايِب)؛ فلم تقلب الياء في الجمع همزة؛ لأنها أصلية في المفرد (جذرها "طيب") وأيضًا ليست مدًا.

٢- شذ جمع كلمة (مُصِيبَة) على (مَصَائِب)؛ والأصل أن تجمع على (مَصَاوِب)؛ لأن الياء في المفرد منقلبة عن أصل (جذرها "صوب")، والحرف المنقلب عن أصل في حكم الأصل.

٣- شذ جمع كلمة (مَنَارَة) على (مَنَائِر)؛ والأصل أن تجمع على (مَنَاور)؛ لأن الألف في المفرد منقلبة عن أصل (جذرها "نور")، والحرف المنقلب عن أصل في حكم الأصل.

٤- أذا وقعت (الواو والياء) ثانيّتي حرفين لينين بينهما ألف الجمع الذي على وزن (مَفَاعِل) أو شبهه:

توضيح: نعني بالحرفين اللينين الواو والياء، فإذا وقعت ألف الجمع بينهما، أو بين واحد منهما تكرر مرتين فإن الحرف الواقع بعد ألف الجمع يقاب همزة، ولذلك صور أربع:

أ- الحرفان اللينان هما الواو وبينهما ألف الجمع {و + ا + و}؛ مثل جمع كلمة (أَوَّل - عائدة "أصلها عود") على (أوائل - عوائد)، والأصل المُفْتَرَض (أواول - عواود)، فوقعت الواو ثاني حرفين لينين بينهما ألف الجمع فقلبت الواو الثانية همزة، فصارت الكلمات (أوائل - عوائد).

ب- الحرفان اللينان هما الياء وبينهما ألف الجمع {ي + ا + ي}؛ مثل جمع كلمة (نَيِّف) على (نيائف)، والأصل المُفْتَرَض (نياييف)، فوقعت الياء ثاني حرفين لينين بينهما ألف الجمع فقلبت الياء الثانية همزة، فصارت الكلمة (نيائف).

ج- الحرفان اللينان هما الواو والياء وبينهما ألف الجمع {و + ا + ي}؛ مثل جمع كلمة (سائل - صائد - مائل) على وزن (فواعل)، فنقول (سوائل - صوائد - موائل)، والأصل المُفْتَرَض (سوايل - صوايد - مَوايل)؛ لأنهم من (سَال يَسِيل، صَادَ يَصِيدُ، مَال يَمِيلُ)، فوقعت الياء ثاني حرفين لينين بينهما ألف الجمع فقلبت الياء همزة، فصارت الكلمة (صوائد - موائل).

د- الحرفان اللينان هما الياء والواو وبينهما ألف الجمع {ي + ا + و}؛ مثل جمع (سَيِّد - مَيِّت) على (سيائد - ميائت)، والأصل المُفْتَرَض (سيآود - ميآوت)؛ لأنهما من (سَادَ يَسُودُ، وَمَات يَمُوتُ)، فأصل كلمة (سَيِّد) هو (سَيَّود)، وأصل (مَيِّت) هو (مَيَّوت).

ملحوظة: يبقى أن نشير إلى أن ثمة شرطاً اشترطه الصرفيون لانقلاب الواو والياء همزة في هذا الموضع، وهو أن يأتي في صيغة الجمع الذي على وزن (مفاعل) أو شبهه، كما ورد في الأمثلة السابقة، لا على وزن (مفاعيل) الذي بعد ألفه ثلاثة أحرف لا حرفين، فإن فقد هذا الشرط لم تقلب الواو أو الياء همزة؛ ولذلك صحت الواو في (طواويس)؛ إذ إنه على الرغم من تكرار الواو ووقوعها بعد ألف الجمع إلا أن الجمع هنا على وزن (مفاعيل).

- وقد جاء في قول أحد الشعراء: (وكحل العينين بالعواور)، فلم يقل (العوائر)، مع أن الواوين بينهما ألف الجمع الذي على وزن (مفاعل)، ففي البيت لم تقلب الواو همزة، وقد ذكر الصرفيون سبب ذلك، وهو أن هذه الكلمة جمع لـ (عَوَار) وهو الرمد الشديد، وعليه فجمعه على (مفاعيل) لا على (مفاعل)، وعلى ذلك فأصل الجمع هو (العواوير) لا (العواو)، ولذلك لم تقلب الواو الثانية، ثم حذفت الياء من (العواوير) للضرورة الشعرية.



مسألة خاصة بالواو وحدها تقلب فيها إلى همزة وجوباً



- تختص الواو وحدها بقلبها همزة إذا تصدرت واوان في أول الكلمة وكانت الثانية متحركة أو ساكنة متاخلة ذاتاً وسكوناً.

- مثال الواو الثانية متحركة: جميع كلمة (واصلة - واقية) على وزن (فواعل)، فنقول: (أواصل - أواقي)، والأصل المُفْتَرَض (وواصل - وواقي)، فتصدرت واوان في أول الكلمة وكانت الواو الثانية متحركة، فقلبت الواو الأولى همزة، فصارت الكلمات (أواصل - أواقي).

- ونفس الأمر يحدث عند تصغير هاتين الكلمتين، فنقول (أَوْصِلَة - أَوْيَقِيَة)، والأصل المُفْتَرَض لهما هو (وُوصِلَة - وُويَقِيَة)؛ فتصدرت واوان في أول الكلمة وكانت الواو الثانية متحركة، فقلبت الواو الأولى همزة، فصارت الكلمات (أَوْصِلَة - أَوْيَقِيَة).

- أيضاً جمع كلمة (أَوَّلِي) على (أَوَّل)، أصلها المُفْتَرَض (وُؤَل)؛ فتصدرت واوان في أول الكلمة وكانت الواو الثانية متحركة، فقلبت الواو الأولى همزة، فصارت الكلمات (أَوَّل - أَوَّلِي).

- ومثال الواو الثانية ساكنة: كلمة (أَوَّلِي) مؤنث (أَوَّل)، والأصل المُفْتَرَض فيها (وُؤَلِي) على وزن (فُعَلَى)؛ فتصدرت واوان في أول الكلمة وكانت الواو الثانية ساكنة، فقلبت الواو الأولى همزة، فصارت الكلمات (أَوَّلِي - أَوَّلِي).



القلب الجائز للواو والياء همزة



أولاً: تقلب الواو همزة جوازاً في موضعين:

١- إذا كانت الواو مضمومة ضمّاً لازماً غير مشددة:

توضيح: يقصد بكون الواو مضمومة ضمّاً لازماً، أي أن الضمة على الواو لا تفارقها أبداً، مهما تغير موقع الكلمة الإعرابي، على عكس الضم العارض الذي يكون متغيراً؛ مثل الضم الحاصل للتخلص من التقاء الساكنين، أو ضمة الإعراب.

مثل جمع كلمة (وَجْه) على (وُجُوْه)، فيجوز أن نقول في الجمع أيضاً (أُجُوْه) بقلب الواو الأول واواً قلباً جائزاً، وقد جاء على ذلك قوله تعالى: (وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ)، فالأصل المفترض لكلمة (أَقْبَتْ) هو (وُقْبَتْ)؛ لأنها من (وقت)، فالقلب فيها جائز؛ لأن الواو مضمومة ضمّاً لازماً وغير مشددة.

ومثل جمع كلمة (وَقَيْت) على (وُقُوت) و (أُقُوت)، ومثل جمع كلمة (دَار) على (أُدُور) و (أُدُور)، ومثل جمع كلمة (نَار) على (أُنُور) و (أُنُور)، ومثل جمع كلمة (ثوب) على (أَثُوب) و (أَثُوب)، ومثل صيغة المبالغة من (قال) على وزن (فَعُول)، فنقول (قَوُول) و (قُتُول)، ومثل صيغة المبالغة من (صائل) نقول (صَوُول) و (صَتُول).

- تمرين: لماذا لم تقلب الواو همزة جوازاً في الكلمات التالية:

١- (دَلُوْ): لأن ضمة الواو ضمة إعراب وليست ضمة لازمة.
٢- قوله تعالى: (وَلَا تَتَسَوَّاهُ الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ)، وقوله تعالى: (أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى): لأن ضمة الواو للتخلص من التقاء الساكنين، وليست ضمة لازمة.

٣- (التعوذ - التجول): لأن الواو مضمومة ولكنها مشددة.

٢- إذا كانت مكسورة في أول الكلمة؛ مثل: (وَشَاح - وَسَادَة - وَفَادَة - وَعَاء)، فيجوز أن نقول فيهم: (إِشَاح - إِفَادَة - إِسَادَة - إِعَاء) بقلب الواو همزة جوازاً؛ لأن الواو مكسورة في أول الكلمة.

ثانياً: قلب الياء همزة جوازاً في موضع واحد:

- تقلب الياء همزة جوازاً إذا كانت الياء بعد ألف وقبل ياء مشددة؛ أي إذا وقعت الياء بين ألف وياء مشددة: مثل النسبة إلى (غاية - راية)، فنقول: (غايي - رايي)، ويجوز أن نقول: (غائي - رائي) بقلب الياء إلى همزة جوازاً؛ لأنها سبقت بألف وكان بعدها ياء مشددة.

[تدريبات البابل شيت] س/ ظلل "تخير" الإجابة الصحيحة فيما يلي

- ١- تقلب الواو والياء همزة وجوباً في (أربعة مواضع - خمسة مواضع - ستة مواضع - غير ذلك).
- ٢- الكلمات (علاء - سماء - صفاء - دعاء - بناء - قضاء) حدث فيها إعلال (بالقلب - بالنقل - بالحذف - غير ذلك).
- ٣- في الكلمات (علاء - سماء - صفاء - دعاء) قلبت الواو همزة لأنها (تطرفت إثر ألف زائدة - وقعت ثاني حرفين لينين - وقعت عينا لمصدر - كل ما سبق).
- ٤- الهمزة في كلمة (علاء - سماء - صفاء - دعاء) أصلها (ياء - واو - ألف - غير ما سبق).
- ٥- أصل كلمة (علاء): (علاو - علاي - علا - غير ما سبق).
- ٦- نوع الإعلال في كلمة (علاء): (قلب الواو همزة - قلب الياء همزة - قلب الألف همزة).
- ٧- أصل كلمة سماء (سماو - سماي - سمي - غير ما سبق).
- ٨- نوع الإعلال في كلمة (سماء): (قلب الواو همزة - قلب الياء همزة - قلب الألف همزة).
- ٩- أصل كلمة دعاء (دعاو - دعاي - دعا - غير ما سبق).
- ١٠- نوع الإعلال في كلمة (دعاء): (قلب الواو همزة - قلب الياء همزة - قلب الألف همزة).



قلب الهمزة إلى ألف أو واو أو ياء



- تقليب الهمزة إلى حرف من أحرف العلة في بابين:

الأول: في باب التقاء الهمزتين.

الثاني: في باب الجمع الذي على وزن (مفاعل) أو شبهه.

أولاً: قلب الهمزة إلى ألف وجوباً

- تقليب الهمزة ألفاً إذا توالى همتان وكانت الثانية ساكنة، والأولى متحركة بالفتح، فتقلب الهمزة الثانية من جنس حركة الهمزة الأولى.

- مثل (أمن): على وزن (أفعل)، والجذر الثلاثي لها هو (أمن) على وزن (فعل)، وعند الإتيان من (أمن) على وزن (أفعل) نقول: (أمن)، فتوالى همتان وكانت الثانية ساكنة، والأولى متحركة بالفتح فتقلب الثانية ألفاً: فصارت (أمن).

- ومثل (أثار) على وزن (أفعل)، والجذر الثلاثي لها (أثر) على وزن (فعل)، وعند الإتيان منها على وزن (أفعل) نقول (أثار) فتوالى همتان والثانية ساكنة والأولى متحركة بالفتح، فتقلب الثانية ألفاً، فصارت الكلمة (أثار).

- ومثل (أدم) على وزن (أفعل)، والجذر الثلاثي لها هو (أدم) على وزن (فعل)، وعند الإتيان من (أدم) على وزن (أفعل) نقول: (أدم)، فتوالى همتان وكانت الثانية ساكنة، والأولى متحركة بالفتح فتقلب الثانية ألفاً: فصارت (أدم).

- تمرين: حاول معرف أصل الكلمات الآتية: (لا آثم في حق غيري)، و(أرقه التفكير)، و(آمل خيراً في المصريين) وبين ما حدث فيها من إعلال.

ثانياً: قلب الهمزة ياء وجوباً

- تقليب الهمزة إلى ياء وجوباً في المواضع التالية:

١- إذا توالى همتان وكانت الثانية ساكنة، والأولى متحركة بالكسر، فتقلب الهمزة الثانية من جنس حركة الهمزة الأولى.

- مثل (إيمان): على وزن (إفعل)، والجذر الثلاثي لها (أمن) على وزن (فعل)، فعند الإتيان منها على وزن (إفعل) نقول (إيمان) فتوالى همتان وكانت الثانية ساكنة، والأولى متحركة بالكسر فتقلب الثانية ياءً: فصارت (إيمان).

- مثل (إيثار): على وزن (إفعل)، والجذر الثلاثي لها (أثر) على وزن (فعل)، فعند الإتيان منها على وزن (إفعل) نقول (إيثار) فتوالى همتان وكانت الثانية ساكنة، والأولى متحركة بالكسر فتقلب الثانية ياءً: فصارت (إيثار).

- مثل (إيلاف): على وزن (إفعل)، والجذر الثلاثي لها (ألف) على وزن (فعل)، فعند الإتيان منها على وزن (إفعل) نقول (إيلاف) فتوالى همتان وكانت الثانية ساكنة، والأولى متحركة بالكسر فتقلب الثانية ياءً: فصارت (إيلاف).

٢- إذا توالى همتان وكانت الثانية مكسورة والأولى مفتوحة، فتقلب الثانية ياءً:

- مثال: جمع كلمة (إمام) على وزن (أفعلة)، فنقول: (أئمة)، فتوالى همتان وكانت الثانية مكسورة والأولى مفتوحة، فتقلب الثانية ياءً، فصارت الكلمة (أئمة).

٣- في باب الجمع الذي على وزن (مفاعل) أو شبهه بشرط أن تكون بعد ألفه همزة عارضة في الجمع، وكانت لامه همزة أو ياء أو ياء منقلبة عن واو، وتوضيح ذلك:

أ- مثال ما لامه همزة كلمة (خطيئة): وجمعها على وزن (فعائل) هو (خطايا)، فقد مرت بخمس خطوات حتى صارت هكذا.

- الأصل المفترض لها (خطائي):

١- وقعت الياء بعد ألف جمع على وزن (فعائل) وكانت مدة زائدة في المفرد فتقلب همزة، فصارت (خطائي).

٢- تطرفت همتان في آخر الكلمة فتقلب الثانية منهما ياء تخفيفاً، فصارت (خطائي).

٣- قلبت كسرة الهمزة إلى فتحة تخفيفاً، فصارت (خطائي).

٤- تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلب ألفاً، فصارت (خطاء).

٥- اجتمع ما يشبه ثلاث ألفات في كلمة واحدة فقلب الثانية منهم (ياء)، فصارت (خطايا) على وزن (فعائل).

- تمرين: اجمع كلمة (دنيئة) وبين ما حدث فيها من إعلال. جمعت على (دنايا)، والتي أصلها المفترض (دنايي).

ورق درس (علم الصرف) مركز الكابتن العلمي د/ع. الرحمن (٤)

ب- مثال ما لامه ياء أصلية (هَدِيَّة): جمعها على وزن (فَعَائِل) هو (هَدَايَا):

- الأصل المفترض (هَدَايِي):

١- وقعت الياء بعد ألف جمع على وزن (فَعَائِل) وكانت مدة زائدة في المفرد فقلبت همزة، فصارت (هَدَايِي).

٢- قلبت كسرة الهمزة فتحة تخفيفاً، فصارت (هَدَايِي).

٣- تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، فصارت (هَدَاءَا).

٤- اجتمع ما يشبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة ياء، فصارت (هَدَايَا) على وزن (فَعَائِل).

- **تمرين:** اجمع كلمة (قَضِيَّة - سَجِيَّة) وبين ما حدث فيها من إعلال. جمعا على (قَضَايَا - سَجَايَا)، وأصلهما المفترض (قَضَايِي - سَجَايِي).

ج- مثال ما لامه ياء منقلبة عن واو (عَطِيَّة): وجمعها على وزن (فَعَائِل) هو (عَطَايَا).

- الأصل المفترض (عَطَايُو):

١- تطرفت الواو بعد كسر فقلبت ياء، فصارت (عَطَايِي).

٢- وقعت الياء الأولى بعد ألف (فَعَائِل) وكانت مدة زائدة في المفرد فتقلب همزة، فصارت (عَطَايِي).

٣- قلبت كسرة الهمزة فتحة للتخفيف، فصارت (عَطَايِي).

٤- تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، فصارت (عَطَاءَا).

٥- اجتمع ما يشبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة ياء، فصارت (عَطَايَا) على وزن (فَعَائِل).

- **تمرين:** اجمع كلمة (بَلِيَّة - مَطِيَّة) وبين ما حدث فيها من إعلال. جمعا على (بَلَايَا - مَطَايَا)، وأصلهما المفترض (بَلَايُو - مَطَايُو).

- كلمة (زَاوِيَّة): تجمع على وزن (فَوَاعِل) فنقول (زَوَايَا).

- الأصل المفترض (زَوَاوِي):

١- وقعت الواو الثانية ثاني حرفين لينين بينهما ألف (فَوَاعِل) فتقلب همزة، فصارت (زَوَايَا).

٢- قلبت كسرة الهمزة فتحة للتخفيف، فصارت (زَوَايَا).

٣- تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، فصارت (زَوَاءَا).

٤- اجتمع ما يشبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة ياء، فصارت (زَوَايَا) على وزن (فَوَاعِل).

ثالثاً: قلب الهمزة واوا وجوبا:

- تقلب الهمزة واوا وجوباً في المواضع التالية:

١- إذا توالى همتان وكانت الثانية ساكنة والأولى مضمومة:

- مثل عند الإتيان بالمضارع المبدوء بهمزة المتكلم من (أَمَنَ)، و (أَثَرَ)، فنقول: (أُؤْمِنُ) و (أُؤْثِرُ) على وزن (أَفْعِلُ)، وأصلهما الثلاثي (أَمِنُ - أَثَرَ)، ثم نأتي منهما على وزن (أَفْعِلُ) فنقول: (أُؤْمِنُ - أُؤْثِرُ)، فتوالى همتان وكانت الثانية ساكنة والأولى مضمومة، فتقلب الثانية من جنس حركة الأولى فقلبت الهمزة الثانية واوا، فصار الفعل (أُؤْمِنُ - أُؤْثِرُ).

٢- إذا توالى همتان متحركتان وكانت الثانية مفتوحة بغض النظر عن حركة الأولى:

أ- فمثال المفتوحة بعد مفتوحة: جمع كلمة (أَدَم) على وزن (فَوَاعِل)، فنقول: (أَوَادِمُ)، والأصل المفترض لها (أَأَدِمُ) بهمتين مفتوحتين بعدهما ألف، فتوالى همتان وكانت الثانية مفتوحة فتقلب واوا بغض النظر عن حركة الأولى، فصارت (أَوَادِمُ).

ب- ومثال المفتوحة بعد مضمومة: تصغير (أَدَم) فنقول: (أَوَيْدِمُ)؛ والأصل المفترض (أَوَيْدِمُ)، فتوالى همتان وكانت الثانية مفتوحة فتقلب واوا بغض النظر عن حركة الأولى، فصارت (أَوَيْدِمُ).

- **ملاحظة:** إذا كانت الهمزتان متحركتين والأولى منهما للمتكلم في صدر فعل مضارع جاز في الثانية منهما التحقيق تشبيهاً بهمزة المتكلم؛ لدالاتها على معنى كهزمة الاستفهام؛ نحو: (أَلَدَرْتَهُمْ). نحو: (أَوْمُ، أُنْ) مضارعي: (أُمُ) بمعنى: قصد، و (أُنُ)، بمعنى: تألم، ويجوز: (أَوْمُ، أَيْنُ).

٣- الاسم المختوم بالفتحة التانيث الممدودة، وكانت الهمزة زائدة للتانيث عند التثنية وجمع المؤنث والنسب:

- مثل (صَحْرَاءُ): عند التثنية نقول (صَحْرَاوَان)، وعند الجمع نقول: (صَحْرَاوَات)، وعند النسب نقول (صَحْرَاوِي) بقلب الهمزة إلى واو.

- مثل: حسناء: عند التثنية نقول (حَسَنَاوَان)، وعند الجمع نقول: (حَسَنَاوَات)، وعند النسب نقول (حَسَنَاوِي) بقلب الهمزة إلى واو.

٤- في باب الجمع الذي على وزن (مَفَاعِل) أو شبهه بشرط أن يكون بعد الألف همزة عارضة في الجمع وتكون لام المفرد واوًا غير معلة:

- مثل: جمع كلمة (هَرَاوَة) على (هَرَاوِي).

- الأصل المفترض لها (هَرَاوُ):

- ١- وقعت الألف الثانية بعد ألف جمع على وزن (مَفَاعِل) وكانت مدة زائدة في المفرد فقلبت همزة، فصارت (هَرَاوِي).
- ٢- تطرفت الواو بعد كسر فقلبت ياء، فصارت (هَرَايِي).
- ٣- قلبت كسرة الهمزة فتحة للتخفيف، فصارت (هَرَايِي).
- ٤- تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلت ألفًا، فصارت (هَرَاءَا).
- ٥- اجتمع ما يشبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة واوًا ليشاكل الجمع مفرده، فصارت (هَرَاوِي).

تدريبات الباب شيت [س/ ظلل "تخير" الإجابة الصحيحة فيما يلي]

- ١- في جمع (خطيئة) على (خطايا) حدث فيها (ثلاثة أعمال - أربعة أعمال - خمسة أعمال - ستة أعمال).
- ٢- في جمع (هدية) على (هدايا) حدث فيها (ثلاثة أعمال - أربعة أعمال - خمسة أعمال - ستة أعمال).
- ٣- في جمع (قضية) على (قضايا) حدث فيها (ثلاثة أعمال - أربعة أعمال - خمسة أعمال - ستة أعمال).
- ٤- في جمع (بليّة) على (بلايا) حدث فيها (ثلاثة أعمال - أربعة أعمال - خمسة أعمال - ستة أعمال).
- ٥- في جمع (مطية) على (مطايا) حدث فيها (ثلاثة أعمال - أربعة أعمال - خمسة أعمال - ستة أعمال).
- ٦- في جمع (هراوة) على (هراوي) حدث فيها (ثلاثة أعمال - أربعة أعمال - خمسة أعمال - ستة أعمال).
- ٧- اللام في كلمة (خطايا) أصلها (همزة - واو - ياء - غير ما سبق).
- ٨- نوع الإعلال في كلمة (آمن، أثر، آزر). (إعلال بالقلب - إعلال بالنقل - إعلال بالحذف).
- ٩- قولنا (آمن) من باب قلب (الهمزة ألفًا - الألف همزة - كلاهما).
- ١٠- نوع الإعلال في كلمة (أويدم). (إعلال بالقلب - إعلال بالنقل - إعلال بالحذف).



قلب الألف واوًا



- تقلب الألف واوًا في المواضع الآتية:

١- إذا سبقت الألف بضم:

- ويتحقق هذا الموضع في:

أ- بناء الأفعال التي على وزن (فَاعِل) أو (تَفَاعَل) للمجهول؛ مثل الفعل (قَاتَلَ) و(تَقَاتَلَ) عند بناءهما للمجهول نقول (قَوَاتِل) و(تَقَوَاتِل)، والأصل المفترض لهما في البناء للمجهول (قَاتِل - تَقَاتِل)، ف وقعت الألف بعد ضم فقلبت واو فصارت (قَوَاتِل) و(تَقَوَاتِل).

ب- تصغير الكلمات التي على وزن (فَاعِل)؛ مثل: (كَاتِب)، فعند التصغير نقول (كُوَيْتِب)، والأصل المفترض طبق لقاعدة التصغير نقول: (كَايْتِب) ولا يمكن النطق بهذه الصيغة، ف وقعت الألف بعد ضم فقلبت واوًا، فصارت (كُوَيْتِب).

- **تصريح:** ابن الأفعال الآتية للمجهول وبين ما حدث فيها من إعلال (ضَارِب - تَضَارِب - يَأْبَع - تَبَايَع - خَاصِم - تَخَاصِم - شَارَك - تَشَارَك - نَارَعَ - تَنَارَعَ - عَامَل - تَعَامَل - مَائِل - تَمَائِل).

- **تصريح:** صغر الكلمات الآتية وبين ما حدث فيها من إعلال (شَاعِر - ضَارِب - عَالِم).

ورق درس (علم الصرف) مركز الكاين العلمي ٥/ع. الرحمن (٤)

٢- إذا وقعت الألف ثالثة زائدة في المفرد، وجمع هذا المفرد على وزن (فَوَاعِل) :

- مثل كلمة (قاعدة) جمعت على (قَوَاعِد)، فالألف في المفرد زائدة؛ لأن الجذر الثلاثي (قَعَد)، فوقعت الألف ثالثة زائدة في المفرد، وجمع هذا المفرد على وزن (فَوَاعِل) فقلبت الألف واوًا.

- **تمرين:** اجمع الكلمات الآتية وبيّن ما حدث فيها من إعلال (شاهد - عاصمة - شاعرة - فارسة - خاتم - ناصية - كاهل - ساعد - قائمة).

٣- إذا وقعت الألف ثالثة في الاسم المتصور وكانت منقلبة عن واو، فعند التثنية وجمع المؤنث السالم تقلب واوًا:

- مثال: كلمة (رِضًا) عند تثنيته نقول: (رِضَوَان)، وعند جمعها جمع مؤنث سالمًا نقول: (رِضَوَات)، فوقعت الألف ثالثة منقلبة عن واو فقلبت واوًا في التثنية وجمع المؤنث السالم.

- **تمرين:** ثن الكلمات الآتية واجمعها جمع مؤنث سالمًا وبيّن ما حدث فيها من إعلال (قفا - عصا).

٤- إذا وقعت الألف ثالثة في الاسم المتصور عند النسب بغض النظر عن أصلها:

- مثال: كلمة (فتى، عصا) عند النسب نقول: (فَتَوَى، عَصَوَى)، فوقعت الألف ثالثة فقلب ياء عند النسب.

- **تمرين:** انسب الكلمات الآتية وبيّن ما حدث فيها من إعلال (هدى - منى - رضا).

[تدريبات الباب شيت] س/ ظلل "تخير" الإجابة الصحيحة فيما يلي

- ١- تقلب الياء واوًا إذا كانت الياء... (ساكنة مفردة مضمومًا ما قبلها في غير جمع - انضم ما قبلها وكانت لام فُعْل أو كان ما هي فيه مخمومًا بئاء بيت الكلمة عليها أو لام اسم مخموم بألف ونون مزيدتين - لامًا لَفْعَلَى اسما لا صفة - كل ما سبق).
- ٢- كلمة (مُوقِن - مُؤَسِّر - يُوقِن - يُؤَسِّر) حدث فيها (إعلال بالقلب - إعلال بالحذف - إعلال بالنقل - كل ما سبق).
- ٣- في كلمة (مُوقِن - مُؤَسِّر - يُوقِن - يُؤَسِّر) قلبت (الياء واوًا - الواو ياء - الألف ياء كل ما سبق).
- ٤- قلبت الياء واوًا في (مُوقِن - مُؤَسِّر - يُوقِن - يُؤَسِّر) لأنها (وقعت ساكنة مفردة مضمومًا ما قبلها في غير جمع - ضم ما قبلها وكانت لا ما لفْعْل - وقعت لا ما لفْعَلَى اسما لا صفة - كل ما سبق).
- ٥- الأصل في (مُوقِن) ... (مُوقِن - مُبِقِن - كلاهما معًا - غير ما سبق).
- ٦- الأصل في (مُؤَسِّر) ... (مُؤَسِّر - مُبَسِّر - كلاهما معًا - غير ما سبق).
- ٧- الأصل في (يُوقِن) ... (يُوقِن - يُبِقِن - كلاهما معًا - غير ما سبق).
- ٨- الأصل في (يُؤَسِّر) ... (يُؤَسِّر - يُبَسِّر - كلاهما معًا - غير ما سبق).
- ٩- لم تغل الياء في (هُيَام) لأنها (متحركة - عين الكلمة - ليست مفردة - لم يضم ما قبلها).
- ١٠- لم تغل الياء في (حِيَض) لأنها (متحركة - عين الكلمة - ليست مفردة - لم يضم ما قبلها).



قلب الألف ياء



- تقلب الألف ياء في المواضع التالية:

١- إذا وقعت الألف بعد كسر:

- مثل جمع (مصباح - مفتاح - منشار) جمع تكسير، فنقول (مَصَابِيح - مَفَاتِيح - مَنَاشِير)، والأصل المفترض طبقًا لقاعدة الجمع (زيادة ألف ثالثة وكسر ما بعدها) فنقول: (مَصَابِح - مَفَاتِح - مَنَاشِير) فوقعت الألف بعد كسر فقلبت ياء، فصار الجمع (مَصَابِيح - مَفَاتِيح - مَنَاشِير).
- ومثل تصغير الكلمات السابقة فنقول (مُصَيِّب - مُفَيِّب - مُنَشِّر)؛ لأن طريقة التصغير هي: ضم الأول وفتح الثاني وزيادة ياء كسر ما بعد الياء في غير الثلاثي، وعلى هذا فالأصل المفترض لهذه الكلمات هو (مُصَيِّب - مُفَيِّب - مُنَشِّر)، فوقعت الألف بعد كسر فقلبت ياء.
- **تمرين:** اجمع وصغر الكلمات (محرث - ميزان - محراب) وبيّن ما حدث فيها من إعلال.

٢- إذا وقعت الألف بعد ياء التصغير:

- مثل: تصغير (غلام - كِتَاب)، فنقول (غُلَيْم - كُتَيْب)، وطبقاً لقاعدة التصغير السابقة يكون الأصل المفترض هو (غُلَيْام - كُتَيْاب) فوقعت الألف بعد ياء التصغير فقلبت ياءً، فصارت الكلمة (غُلَيْم - كُتَيْب).

- تمرين: صغر الكلمات (جمال - غزال) وبيّن ما حدث فيها من إعلال.

٣- إذا وقعت الألف في الاسم المقصور وكانت رابعة فأكثر فعند التنثية وجمع المؤنث السالم تقلب ياءً:

- مثال: كلمة (ذَكَرَى) عند تنثيتها نقول: (ذَكَرَيَان)، وعند جمعها جمع مؤنث سالمًا نقول: (ذَكَرَيَات)، فوقعت الألف رابعة فقلبت ياءً في التنثية وجمع المؤنث السالم.

- تمرين: ثن الكلمات الآتية واجمعها جمع مؤنث سالمًا وبيّن ما حدث فيها من إعلال (مستشفى - بشرى - حبل).

٤- إذا وقعت الألف ثالثة في الاسم المقصور وكانت متقلبة عن ياء، فعند التنثية وجمع المؤنث السالم تقلب ياءً:

- مثال: كلمة (هُدَى) عند تنثيتها نقول: (هُدَيَان)، وعند جمعها جمع مؤنث سالمًا نقول: (هُدَيَات)، فوقعت الألف ثالثة منقلبة عن ياء فقلبت ياءً في التنثية وجمع المؤنث السالم.

- تمرين: ثن الكلمات الآتية واجمعها جمع مؤنث سالمًا وبيّن ما حدث فيها من إعلال (مُنَى - نَقَى).

[تدريبات الباب شيت] س/ ظلل "تخير" الإجابة الصحيحة فيما يلي

- ١- إذا انكسر ما قبل الألف تقلب (واوًا - ياءً - همزة).
- ٢- إذا وقعت الألف تالية لياء التصغير تقلب (واوًا - ياءً - همزة).
- ٣- تقلب الألف ياء إذا (انكسر ما قبلها - وقعت تالية لياء التصغير - كلاهما صحيح - غير ما سبق).
- ٤- قلبت الألف ياء في (مصاييح - مفاتيح) لأنها (انكسر ما قبلها - وقعت تالية لياء التصغير - كلاهما صحيح - غير ما سبق).
- ٥- قلبت الألف ياء في (مُصَيِّح - مُفَيِّح)؛ لأنها (انكسر ما قبلها - وقعت تالية لياء التصغير - كلاهما صحيح - غير ما سبق).
- ٦- قلبت الألف ياء في غُلَيْم، كُتَيْب، غَزِيل لأنها (انكسر ما قبلها - وقعت تالية لياء التصغير - كلاهما صحيح - غير ما سبق).



قلب الواو ياءً



- تقلب الواو ياءً في عدة مواضع؛ هي:

١- إذا تطرفت الواو بعد كسر سواء كان التطرف حقيقي أم حكمي:

أ- التطرف الحقيقي: يقصد به أن تكون الواو هي الحرف الأخير فعلا في الكلمة؛ مثل: (رَضِي) أصلها المفترض (رَضِيو)؛ لأنها من الرضوان، فتطرفت الواو بعد كسر فقلبت ياءً.

- ومثل: (قَوِي)، أصلها المفترض (قَوو)؛ لأنها من القُوَّة بتضعيف الواو، فتطرفت الواو بعد كسر فقلبت ياءً.

- تمرين: بيّن ما حدث في الكلمات الآتية من إعلال (الغازي - الداعي - النامي - العافي - الراضي).

ب- التطرف الحكمي: يقصد به أن يقع بعد الواو حرف في حكم الغير موجود، مثل علامة التأنيث مثلاً، مثل: (داع راضية)، فالأصل المفترض لهما هو: (داعوة - راضوة)، فتطرفت الواو تطرفاً حكماً وسبقت بكسر فقلبت ياءً.

- تمرين: بيّن ما حدث في الكلمات الآتية من إعلال (شجيرة - أكسية - غازية - سواسية).

٢- إذا وقعت الواو ساكنة مفردة بعد كسر:

توضيح: يقصد بالواو المفردة هي الواو غير المشددة، فلا بد أن تكون واوًا واحدة، وليست واوين.

- مثل: كلمة: (مِيزَان، مِيعَاد)، فأصلهما المفترض (مِوزَان، مِوعَاد)؛ لأنهما من (وزن، وعد)، فوقعت الواو مفردة ساكنة مسبقة بكسر فقلبت ياءً، فصارت (مِيزَان، مِيعَاد).

- ومثل: (حيلة - قيمة - ديمة)، فالأصل المفترض لهم (حوالة - قومة - دومة)؛ لأنهم من (حال يحول - قام يقيم - دَام يَدوم)، فوقعت الواو مفردة ساكنة مسبقة بكسر فقلبت ياءً، فصارت الكلمات (حيلة - قيمة - ديمة).

- تمرين: بيّن ما حدث في الكلمات الآتية من إعلال (مِيزَات - مِيعَات).

ورق درس (علم الصرف) مركز الكابتن العلمي ٥/ع. الرحمن (٤)

- تمرين: لماذا لم تقلب الواو ياء في مثل هذه الكلمات:

أ- (سِوَار - صَوَان - وَعَاء - عَوْض): لأن الواو متحركة وليست ساكنة.

ب- (نَوْم - قَوْم): لأن الحرف قبلها ليس ساكنًا وإنما متحرك.

ج- (اجْلُوذ) وهو إسراع الإبل في السير، و(اعْلَوَاط) وهو التعلق بعنق البعير بقصد الركوب: لأن الواو ليست مفردة، أي أن الواو مكررة وليست مفردة.

٣- أن تقع الواو طرفًا رابعة فصاعدًا وتسبقها فتحة:

- يحدث ذلك الإعلال في:

أ- الفعل الماضي الناقص الذي لامه ألف أصلها واو زائدة على ثلاثة عند إسناده إلى ضمير رفع متحرك (تاء الفاعل، نون النسوة، نا الفاعلين)؛ مثل الفعل: (أَعْطَى) عند إسناده إلى تاء الفاعل نقول: (أَعْطَيْتُ)، والأصل المفترض هو (أَعْطَوْتُ)، فوقعت الواو رابعة مسبوبة بفتح فقلبت ياء، فصار الفعل (أَعْطَيْتُ)

ب- اسم المفعول من الفعل السابق إذا اتصلت به علامة التثنية؛ مثل: (مُعْطِي) عند تثنيته نقول (مُعْطَيَان)، والأصل المفترض له هو (مُعْطَوَان)، فوقعت الواو رابعة مسبوبة بفتح فقلبت ياء، فصار اسم المفعول (مُعْطَيَان).

- تمرين: اسند الأفعال الآتية إلى تاء الفاعل وهات منها اسم المفعول وتثنيه، وبين ما حدث فيهم من إعلال (زَكَّى، اسْتَدْعَى، نَمَى، تَدَانَى، تَسَامَى، أَعْقَى، أَرْضَى).

٤- إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكن متأصل ذاتًا وسكونًا:

توضيح ١: يقصد بكون السابق منهما متأصل ذاتًا، أي أنه حرف أصلي في الكلمة؛ أي غير مقلوب عن حرف آخر مثلاً.

توضيح ٢: يقصد بكون السابق منهما متأصل سكونًا، أن السكون فيه أصليًا.

أ- مثال ما تقدمت فيه الياء: كلمة (سَيِّد)، فهي على وزن (فَعِيل)، فالياء الثانية فيها منقلبة عن واو، والأصل المفترض لها (سَيِّوِد)؛ لأنها من (ساد يسود)، فاجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن، فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء الأولى، فصارت (سَيِّد).

ب- ومثل: كلمة (دَلُو) عند تصغيرها نقول: (دَلِيُو)، فاجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن، فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء الأولى، فصارت (دَلِي).

ب- مثال ما تقدمت فيه الواو: كلمة (طَي) مصدر الفعل (طَوَى)، والأصل المفترض (طَوِي)، فاجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن، فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء الثانية، فصارت (طَي).

- تمرين: بين ما حدث في الكلمات الآتية من إعلال (مَيَّت - جَيَّد - هَيَّن - عَطِيَّة - مَطِيَّة - بَلِيَّة).

- تمرين: بين ما حدث في الكلمات الآتية من إعلال (كَي - لَي - مَرْمِي - مَهْدِي).

- تمرين: لماذا لم تقلب الواو ياء في هذه الكلمات:

أ- (طَوِيل - غَيُور): لأن الواو والياء مجتمعان ولكن السابق منهما متحرك.

ب- (شَيخون - زَيْتون): لأن الواو والياء ذكرا في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن، إلا أنهما لم يجتمعا، أي لم يتجاورا، بل فصل بينهما.

ج- (دَيوان): اجتمعت الياء والواو في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن، ولكن الساكن الأول ليس أصليًا، فأصل الكلمة (دَوَان)، فالياء في (دَيوان) منقلبة عن واو.

د- (بُوع): اجتمعت الياء والواو في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن، ولكن الواو الساكنة ليست أصلية، فهي منقلبة عن ألف.

٥- إذا وقعت الواو عينًا لمصدر فعل أعلت فيه وقبلها كسر، وبعدها ألف:

توضيح: نلاحظ في هذا الموضع وجود أربعة شروط لقلب الواو ياء يجب توافرها؛ وهي:

أ- أن تقع الواو عينًا لمصدر.

ب- أن تكون الواو معلة في فعل هذا المصدر؛ أي قلبت لحرف آخر.

د- أن يقع بعد الواو ألف.

ج- أن يكون قبل الواو كسرة.

ورق درس (علم الصرف) مركز الكابتن العلمي ه/ع. الرحمن (٤)

- مثل: المصدر (صيام) على وزن (فَعَال)، فأصله المفترض (صَوَام)؛ لأنه من (صَوَمَ)؛ فوقعت الواو عيناً لمصدر فعل أعلت فيها وسبقت بكسر وكان بعدها ألف فقلبت الواو ياءً، فصار المصدر (صِيَام).

- ومثل: المصدر (قِيَام) على وزن (فَعَال)، فأصله المفترض (قَوَام)؛ لأنه من (قَوَمَ)؛ فوقعت الواو عيناً لمصدر فعل أعلت فيها وسبقت بكسر وكان بعدها ألف فقلبت الواو ياءً، فصار المصدر (قِيَام).

- **تمرين:** بين ما حدث في المصادر الآتية من إعلال (إِنْقِيَاد - إِعْتِيَاد - إِيَاب - عِيَادَة - اجْتِيَاذ).

- **تمرين:** لماذا لم تقلب الواو ياءً في الكلمات الآتية:

أ- (سوار - سواك) : لأنهما ليستا مصدرين.

ب- (لواز - جوار - حوار) : لأن الواو لم تعل في الفعل إذا أن فعلهم (لاوَدَ - جاورَ - حاورَ).

ج- (حول - عود - عوج) من الأفعال (حَال - عَادَ - عَاج) : لعدم وجود الألف بعد الواو.

د- (رواج - رواج) مصدران للفعلين (رَاجَ - راح) : لعدم وجود الكسرة قبل الواو.

٦- إذا وقعت الواو عيناً لجمع صحيح اللام، وقبلها كسرة وهي في المفرد معلقة أو شبيهة بالمعلقة:

أ- الواو في المفرد معلقة؛ أي قلبت لحرف آخر ألف أو ياء؛ مثل: (دار) الألف فيها منقلبة عن واو، فأصلها (دَوَر)، فالواو في المفرد قد أعلت، أي قلبت ألفاً، وعندما نجمعها نقول (ديَار)، والأصل المفترض لها (دَوَار)، فوقعت الواو عيناً لجمع صحيح اللام وسبقت بكسر، وهي في المفرد معلقة، فقلبت في الجمع ياءً، فصارت الكلمة (ديَار).

- ومثل: كلمة (حِيلَة)، فتجمع على (حِيل)، والأصل المفترض (حول)، فوقعت الواو عيناً لجمع صحيح اللام وسبقت بكسر، وهي في المفرد معلقة، فقلبت في الجمع ياءً، فصارت الكلمة (حِيل).

٢- **تمرين:** بين ما حدث في الكلمات الآتية من إعلال (قِيم - دِيم).

- ملحوظة: شذ جمع (حاجة) على (حَوَج) بتصحيح الواو، والأصل (حَيَج)؛ لأن الواو وقعت عيناً لجمع صحيح اللام وسبقت بكسر، وهي في المفرد معلقة، فكان يجب أن تقلب في الجمع ياءً.

٢ ب- الواو في المفرد شبيهة بالمعلقة؛ وهي الساكنة التي يليها ألف في الجمع: مثل: (سَوَط) تجمع على (سَيَاط)، أصلها المفترض (سَوَاط)، فوقعت الواو عيناً لجمع صحيح اللام وسبقت بكسر، وهي في المفرد شبيهة بالمعلقة، فقلبت في الجمع ياءً، فصارت الكلمة (سَيَاط).

- **تمرين:** بين ما حدث في الكلمات الآتية من إعلال (حِيَاض - رِيَاض - ثِيَاب).

- **تمرين:** لماذا لم تقلب الواو ياء في هذه الكلمات:

أ- (كوزة) جمع (كَوْز) : لم تجمع على (كِيْزَة) لعدم وجود الألف بعد الواو في الجمع.

ب- (طوال) جمع (طَوِيل) : لأن الواو متحركة في المفرد وليست ساكنة.

ج- (أثواب، أخواض) جمع (ثَوْب، حَوْض) : لأن الواو لم تسبق في الجمع بكسر.

ملحوظة: شذ جمع كلمة (ثَوْر) على (ثِيْرَة)؛ لأن الواو في المفرد شبيهة بالمعلقة، وحتى تقلب في الجمع ياءً لا بد أن يأتي بعدها ألف، والقياس في جمعها (ثَوْرَة) بتصحيح الواو وليس بقلبها.

٧- إذا وقعت الواو عيناً لجمع على وزن (فَعْل) :

- مثل: كلمة (صَيِّم) جمعاً لـ (صَائِم)، الأصل المفترض (صَوِّم)، فوقعت الواو عيناً لجمع على وزن (فَعْل) فقلبت ياءً فصار الجمع (صَيِّم).

- **تمرين:** بين ما حدث في الكلمات الآتية من إعلال (نِيْم - قِيْم).

ملحوظة: الأكثر في هذا النوع من الجمع هو تصحيح الواو وعدم إعلالها، والبعض قال إن القلب في هذا الموضع من القلب الجائز ليس من القلب الواجب.

ملحوظة: شذ جمع (نائم) على (نَيَّام) بالإعلال في الواو، والأصل (نَوَّام)؛ لأن الجمع ليس على وزن (فَعْل).

٨- أن تقع الواو لاماً لوصف على وزن (فَعْلَى) :

- مثل: (غَلِيَا)، أصلها المفترض (غَلَوَا)؛ لأنها من العلو، فوقعت الواو لاماً لوصف على وزن (فَعْلَى) فقلبت ياءً فصارت الكلمة (غَلِيَا).

ورق درس (علم الصرف) مركز الكابتن العلمي د/ع. الرحمن (٤)

- ومثل: (دُنْيَا)، أصلها (دُنُوَا)؛ لأنها من الدنو، وقعت الواو لاماً لوصف على وزن (فُعْلَى) فقلبت ياءً، فصارت الكلمة (دُنْيَا).

- ملحوظة: شذ عدم قلب الواو في (قُصَوَى)، على الرغم من أن الواو واقعة عيناً لوصف على وزن (فُعْلَى)، وقالوا عن هذه الكلمة إنها شاذة في القياس فصيحة في الاستعمال، وعلى هذا جاءت في القرآن الكريم، قال تعالى: (إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصَوَى).

- ملحوظة: إذا وقعت الواو لاماً لـ (فُعْلَى) اسماً لا صفة، فإن الواو تصحح ولا تقلب ياءً، ويمثل ذلك قول ذي الرمة:
أَدَارًا بِحَزْوَى هَجَّتْ لِلْعَيْنِ عِبْرَةً فَمَاءَ الْهَوَى يَرْفُضُ أَنْ يَتَرَقَّرَ
فكلمة (حَزْوَى) على وزن (فُعْلَى) لكنها اسم وليست صفة، فكلمة (حَزْوَى) اسم مكان.

٩- إذا وقعت الواو لاماً لاسم (مَفْعُول) من فعل على وزن (فَعْل) بكسر العين:

- مثل: اسم المفعول (مَرْضِيٌّ) من الفعل (رَضِيَ)، والأصل (مَرْضُوءٌ) على وزن (مَفْعُول)، وحدث فيه ما يلي:

١- وقعت الواو الثانية لاماً لاسم مفعول من فعل على وزن (فَعْل) فقلبت ياءً، فصار (مَرْضُوءِي).

٢- اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن فقلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء فصار (مَرْضُوءِي).

٣- قلبت ضمة الضاد كسرة لمناسبة الياء بعدها فصار (مَرْضُوءِي).

- تمرين: بيّن ما حدث من إعلال في اسم المفعول (مَقُوءِي).

ملحوظة: شذ الإعلال في اسم المفعول (مَعْدِي) من الفعل (عَدَا) والأصل (مَعْدُوءٌ) لأن فعله مفتوح العين.

ملحوظة: إذا كان الفعل مفتوح العين في الماضي فلا يحدث فيه إعلال بقلب الواو ياءً في اسم المفعول؛ مثل اسم المفعول من (دَعَا، غَزَا)، فاسم المفعول منهما (مَدْعُوءٌ، مَغْزُوءٌ)، ولا نقول فيهما (مَدْعِي، مَغْزِي).

١٠- إذا وقعت الواو لاماً لـ (فُعُول) :

- مثل: كلمة (عَصَا) عند جمعها على وزن (فُعُول) نقول: (عُصُوءٌ)؛ لأنها من (عَصَو) وحدث فيها:

١- وقعت الواو الثانية لاماً لـ (فُعُول) فقلبت ياءً، فصارت الكلمة (عُصُوءِي).

٢- اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن فقلبت الواو إلى ياءً وأدغمت في الياء، فصارت (عُصُوءِي).

٣- قلبت ضمة الصاد إلى كسرة لمناسبة الياء بعدها، فصارت (عُصُوءِي).

٤- ثم جاز بعد ذلك قلب ضمة العين إلى كسرة أو الإبقاء عليها، فنقول: (عُصُوءِي).

- تمرين: بيّن ما حدث من إعلال في (دَلِي، قِسي).

[تدريبات البابل شيت] س/ ظلل "تخير" الإجابة الصحيحة فيما يلي

١- قلب الواو ياء في (سته - سبعة - تسعة - عشرة) مواضع.

٢- الكلمات (رضي - قوي - عفي - الغازي - الداعي) حدث فيها (إعلال بالقلب - إعلال بالنقل - إعلال بالحذف).

٣- أصل كلمة رضي (رضى - رضو - كلاهما صحيح - كلاهما لا يصح).

٤- الكلمات (رضي - قوي - عفي - الغازي - الداعي) حدث فيها (قلب الألف ياء - قلب الواو ياء - قلب الياء واو - غير ما سبق).

٥- أصل (الغازي) (الغزو - الغزو - كلاهما صحيح - غير ما سبق).

٦- أصل (الداعي) (الدعو - الدعو - كلاهما صحيح - غير ما سبق).

٧- لم تقلب الواو ياء في (سيوآك وسيوآر) (لانتفاء المصدرية - لعدم إعلال عين الفعل - لعدم وجود الألف قبلها - لعدم كسر ما قبل الواو).

٨- لم تقلب الواو ياء في (لواذ - جوار) (لانتفاء المصدرية - لعدم إعلال عين الفعل - لعدم وجود الألف قبلها - لعدم كسر ما قبل الواو).

ورق درس (علم الصرف) مركز الكابتن العلمي ٥/ع. الرحمن (٤)

- ٩- لم تقلب الواو ياء في (حولا وعودا) (لانتفاء المصدرية - لعدم إعلال عين الفعل - لعدم وجود الألف قبلها - لعدم كسر ما قبل الواو).
- ١٠- أصل كلمة (أَعْطَيْتَ) (أَعْطَوْتُ - أعطيت - أعطوة - كل ما سبق).



قلب الياء واوًا



- تقلب الياء واوًا في عدة مواضع تخضع في أغلبها لظاهرة التناسب الصوتي ، بمعنى أن الياء تكون في أغلب هذه المواضع مسبقة بضمة فيقتضي ذلك قلب الياء واوًا للمناسبة الصوتية ، وهذه المواضع هي :

١- إذا وقعت الياء ساكنة مفردة مسبقة بضمة في غير جمع ، ويتحقق ذلك في :

أ- عند الإتيان بالمضارع من فعل على وزن (أَفْعَل) وكانت فاؤه ياء ؛ مثل : (أَيَقِن) ، فالمضارع منه (يُوقِن).

- الفعل (أَيَقِن) على وزن (أَفْعَل) ، ومضارعه يكون فقط بإضافة حرف من حروف المضارعة ، فيصير (يُأَيِّقِن) ، وما حدث فيه من إعلال هو :

١- حذفت الهمزة تخفيفاً ، فصار الفعل (يُيَقِن).

٢- وقعت الياء مفردة ساكنة بعد ضم في غير جمع فقلبت واوًا ، فصار الفعل (يُوقِن).

- مثال : الفعل (أَيَسِر) ، مضارعه (يُؤْتِر) ، والأصل المفترض منه (يُأَيِّسِر) ، وما حدث فيه من إعلال هو :

١- حذفت الهمزة للتخفيف فصار الفعل (يُيَسِر).

٢- وقعت الياء مفردة ساكنة بعدم ضم في غير جمع فقلبت واوًا ، فصار الفعل (يُؤَسِر).

ب- اسم الفاعل من الأفعال السابقة : مثل اسم الفاعل من (أَيَقِن ، أيسر) هو : (مُوقِن ، مؤسِر) ، والأصل المفترض لهما هو (مُأَيِّقِن ، مُأَيِّسِر) ، وما حدث فيهما من إعلال هو :

١- حذفت الهمزة للتخفيف فصار اسم الفاعل (مُيَقِن ، مُيسِر).

٢- وقعت الياء مفردة ساكنة بعدم ضم في غير جمع فقلبت واوًا ، فصار اسم الفاعل (مُوقِن ، مؤسِر).

تمرين : بين ما حدث من إعلال في (يُوقِظ ، يُؤنِع ، مُوقِظ ، مُؤنِع).

تمرين : لماذا لم تقلب الياء واوًا في الكلمات الآتية :

أ- (هُيَام) : لأن الياء غير ساكنة.

ب- (يُبِض - هُبِم) : لأن الياء وقعت ساكنة مفردة في جمع.

ج- (حُبِض) جمع (حائِض) ، و(زُبِن) : لأن الياء ليست مفردة (مشددة).

٢- إذا وقعت الياء لامًا لـ (فَعْل) بضم العين :

- مثل (نَهَو) من النهية وهي العقل ، فالأصل المفترض من (نَهَى) على وزن (فَعْل) ، فوقعت الياء لامًا لـ (فَعْل) ، فقلبت واوًا ، فصارت (نَهَو) ، ومثل (قَضَو) من القضاء ، والأصل (قَضَى) ، على وزن (فَعْل) ، فوقعت الياء لامًا لـ (فَعْل) فقلبت واوًا ، فصارت (قَضَى)

٢- إذا وقعت الياء لامًا لـ (فَعْلَى) اسمًا لا صفة :

- مثال : كلمة (تَقَوَى) ، الأصل المفترض لها (تَقَيَا) ؛ لأنها من (وَقَى يَقِي) ، فوقعت الياء لامًا لـ (فَعْلَى) فقلبت واوًا فصارت الكلمة (تَقَوَى).

تمرين : بين ما حدث من إعلال في (فَتَوَى ، شَرَوَى).

٤- إذا وقعت الياء عينًا لـ (فَعْلَى) بضم الفاء اسمًا :

- مثال : كلمة (طَوْبَى) : اسم مكان في الجنة ، وقال البعض اسم شجرة في الجنة ، فالأصل المفترض فيها هو (طَوْبَى) لأنها من (طاب - يَطِيبُ) ، فوقعت الياء عينًا لـ (فَعْلَى) اسمًا فقلبت واوًا.

- ملحوظة : إذا وقعت الياء عينًا لـ (فَعْلَى) وكانت صفة محضة وجب تصحيح الياء وعدم قلبها واوًا ، مثل (ضَبِيزَى) في قوله تعالى (بَلْكَ إِذَا قِسْمَةٌ ضِيزَى) أي قسمة (جائزة وظالمة) ، والأصل المفترض فيها (ضَبِيزَى) على وزن (فَعْلَى)

ورق درس (علم الصرف) مركز الكابتن العلمي د/ع. الرحمن (٤)

فوقعت الياء عيناً لـ (فُعَلَى) وكانت صفة خالصة فوجب تصحيح الياء، مع قلب الضمة قبلها إلى كسرة لمناسبة الياء، فصارت (ضِيْرَى).

- ومثل: (مِشْيَةٌ حَيْكِي)، أي مشية يتحرك فيها المنكب، والأصل المفترض (حَيْكِي) على وزن (فُعَلَى) فوقعت الياء عيناً لـ (فُعَلَى) وكانت صفة خالصة فوجب تصحيح الياء، مع قلب الضمة قبلها إلى كسرة لمناسبة الياء، فصارت (مِشْيَةٌ حَيْكِي).

[تدريبات الجابل شيت] س/ ظلل "تغير" الإجابة الصحيحة فيما يلي

- ١- تقلب الياء واواً إذا كانت الياء... (ساكنة مفردة مضمومة ما قبلها في غير جمع - انضم ما قبلها وكانت لام فُعَل أو كان ما هي فيه محتوماً بتاء بنيت الكلمة عليها أو لام اسم محتوم بألف ونون مزيدتين - لا ماً لَفُعَلَى اسماً لا صفة - كل ما سبق).
- ٢- كلمة (مُوقِن - مُؤَسِر - يُوقِن - يُؤَسِر) حدث فيها (إعلال بالقلب - إعلال بالنقل - كل ما سبق).
- ٣- في كلمة (مُوقِن - مُؤَسِر - يُوقِن - يُؤَسِر) قلبت (الياء واواً - الواو ياء - الألف ياء كل ما سبق).
- ٤- قلبت الياء واواً في (مُوقِن - مُؤَسِر - يُوقِن - يُؤَسِر) لأنها (وقعت ساكنة مفردة مضمومة ما قبلها في غير جمع - ضم ما قبلها وكانت لا ماً لفعل - وقعت لا ماً لفعل اسماً لا صفة - كل ما سبق).
- ٥- الأصل في (مُوقِن) ... (مُوقِن - مُيَقِن - كلاهما معاً - غير ما سبق).
- ٦- الأصل في (مُؤَسِر) ... (مُؤَسِر - مُيَسِر - كلاهما معاً - غير ما سبق).
- ٧- الأصل في (يُوقِن) ... (يُوقِن - يُيَقِن - كلاهما معاً - غير ما سبق).
- ٨- الأصل في (يُؤَسِر) ... (يُؤَسِر - يُيَسِر - كلاهما معاً - غير ما سبق).
- ٩- لم تعل الياء في (هُيَام) لأنها (متحركة - عين الكلمة - ليست مفردة - لم يضم ما قبلها).
- ١٠- لم تعل الياء في (حَيْض) لأنها (متحركة - عين الكلمة - ليست مفردة - لم يضم ما قبلها).



قلب الواو والياء ألفاً



- ١- تقلب كل من الواو والياء ألفاً إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما سواء كانتا في اسم أو فعل:
- مثال الاسم: (رِضَا)، والأصل المفترض (رِضَو) فتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، فصارت (رِضَا)، ومثل: (هُدَى) الأصل المفترض (هُدَي) فتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، ومثل: (عَصَا) الأصل المفترض (عَصَو)، فتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً.
- مثال الفعل: (قَالَ) الأصل المفترض (قَوَلَ) فتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، ومثل الفعل (بَاع) الأصل المفترض (بَيَعَ)، فتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً.
- تقلب الواو والياء ألفاً بعشرة شروط:

- الأول: أن يتحرك.
- الثاني: أن تكون الحركة أصلية.
- الثالث: أن يكون ما قبلها مفتوحاً.
- الرابع: أن تكون الفتحة متصلة في كلمتيهما.
- الخامس: أن يتحرك ما بعدهما إن كانتا عيين، وألا يقع بعدهما ألف ولا ياء مشددة.
- السادس: ألا تكونا عيناً لـ (فعل) بكسر العين، الذي الوصف منه على (أفعل)، كهيئ فهو أهيف، وعور فهو أغور. وأما إذا كان الوصف منه على غير أفعل، فإنه يُعل، كخاف وهاب.
- السابع: ألا تكونا عيناً لمصدر هذا الفعل، كالهيف وهو ضمور البطن، والعور وهو فقد إحدى العينين.
- الثامن: ألا تكون الواو عيناً لافتعل الدال على التشارك في الفعل، كاجتورا واشتورا، فإن لم يدل على التشارك وجب إعلاله، كاختان بمعنى خان.
- التاسع: ألا تكون إحداهما متلوة بحرف يستحق هذا الإعلال وهو القلب ألفاً، فإن كانت كذلك صحت الأولى، وأعلت الثانية، نحو الحيا والهوى والحوى، وربما عكسوا بتصحيح الثانية وإعلال الأولى، كآية أصلها أية كقصة، وتحركت الياء، وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً فصارت آية.
- العاشر: ألا تكونا عيين لما آخره زيادة مختصة بالأسماء، كالألف والنون، وألف التأنيث، نحو الجولان والهيمن.

مركز الكابتن العلمي: أمام باب كلية دار العلوم ٧ شارع السكري (الحي) / ١٠٩٥٧٣٣٥٠٤

[تدريبات البابِل شيت] س/ ظلل "تخير" الإجابة الصحيحة فيما يلي

- ١- يشترط في قلب الواو والياء ألفا (سبعة - ثمانية - تسعة - عشرة) شروط.
- ٢- يشترط في قلب الواو والياء ألفا (أن يتحرك - أن تكون الحركة أصلية - أن تكون الفتحة متصلة في كلمتهما - كل ما سبق).
- ٣- يشترط في قلب الواو والياء ألفا (أن تكون عينا لفعل بكسر العين - ألا تكون الواو عينا لافتعل الدال على التشارك في الفعل - ألا تكون إحداهما متلوة بحرف يستحق الإعلال - كل ما سبق).
- ٤- إعادة فيها إعلال (بالقلب فقط - بالنقل فقط - بالنقل والقلب - بالنقل والقلب والحذف).
- ٥- كلمة مقول فيها إعلال (بالنقل والقلب - بالنقل والحذف - بالحذف والقلب).
- ٦- لم تقلب الواو والياء ألفا في (القول - والبيع) (لسكون الواو والياء - لتحرك الواو والياء - لكون الواو والياء عيني الاسم - غير ما سبق).
- ٧- لم تقلب الواو والياء ألفا في (جيل وتوم) (لعدم تحرك الواو والياء - لأن الحركة في الواو والياء غير أصلية - كلاهما معا - غير ما سبق).
- ٨- لم تقلب الواو والياء ألفا في (العوض - الحيل - السور) (لأن الحركة غير أصلية - لأن ما قبلهما ليس مفتوحا - غير ما سبق - كل ما سبق).
- ٩- لم يحدث إعلال في قولنا (ضرب وأقد - كتب ياسر) (لأن الحركة غير أصلية - لأن ما قبلهما ليس مفتوحا - لأن الفتحة غير متصلة في الواو وما قبلها - كل ما سبق).
- ١٠- لم تقلب الواو ألفا في (طويل - خورنق) (لأن الحركة غير أصلية - لأن ما قبلهما ليس مفتوحا - لأن ما بعدهما ساكن - كل ما سبق).

الإعلال بالنقل (التسكين)

- ١- هذا النوع من الإعلال يتمثل في نقل حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله؛ لأن الحرف الصحيح أقدر على تحمل الحركة من حرف العلة، فحرف العلة ضعيف لا يقوى على تحمل الحركة فوقه لعجزه واعتلاله، فتنتقل حركته إلى الحرف الصحيح الساكن قبله، وقد وضع الصرفيون أربعة شروط لحدوث هذا النقل؛ وهي:
- ١- ألا يكون الحرف الساكن السابق على حرف العلة معتلا؛ مثل: (بائع - عوق - بين).
- ٢- ألا يكون فعل تعجب؛ مثل: ما أبينهُ وأقومهُ، أقوم به، أبين به، ما أجودهُ، أجود به.
- ٣- ألا يكون الفعل مضعفاً؛ مثل: (أبيض، أسود).
- ٤- ألا يكون الفعل معتل اللام؛ مثل: (أقوى، أحوى، أهوى).
- مواضع الإعلال بالنقل (التسكين):

- ١- إذا كان الحرف المعتل عينا للفعل المضارع من الفعل الماضي الأجوف:
- مثل: (يقول) على وزن (يفعل)، فالأصل المفترض لهذا الفعل هو (يقول) فحدث إعلال بالنقل، حيث نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبله، فصار الفعل (يقول).
- تمرين:** بين ما حدث من إعلال في (يقوم، يزور، يعوم، يعوذ، يسود، يقود).
- ومن أمثلة ذلك أيضا الفعل (يبيع)، على وزن (يفعل)، فالأصل المفترض لهذا الفعل هو (يبيع) فحدث إعلال بالنقل حيث نقلت كسرة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، فصار الفعل (يبيع).
- **تمرين:** بين ما حدث من إعلال في (يستميل، يستريد، يضيف، يسيّر، يفيذ).
- ملحوظة:** نلاحظ في الأمثلة السابقة أنه بعد نقل الحركة حدث تجانس بين الحركة المنقولة وحرف العلة، ولكن قد يحدث بعد نقل الحركة ألا يحدث تجانسا بين الحركة المنقولة وحرف العلة، فيحدث إعلال بالقلب أو بالحذف، مثل الفعل (يخاف) على وزن (يفعل)، فالأصل المفترض له (يخوف) فنقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبله، فصار الفعل

ورق درس (علم الصرف) مركز الكابتن العلمي ع/٥.٤. الرحمن (٤)

(يَخَوْفُ)، فتحرك الواو بحسب أصلها؛ لأنها كانت مفتوحة في الأصل (قبل النقل)، وانفتح ما قبلها بحسب الآن (بعد النقل) فقلبت ألفاً، فصار الفعل (يَخَافُ) ومن الممكن أن نقول: إن الواو قلبت ألفاً لتجانس الفتحة قبلها.

- **تصريح:** بين ما حدث من إعلال في الفعل (يَنَامُ، يَهَابُ، يَبَاغُ، يُصَامُ، يُخَيَّفُ).

- ومن ذلك أيضاً (إِسْتَقَامَ) الذي على وزن (إِسْتَفْعَلَ) فالأصل المفترض للفعل هو (إِسْتَقَوْمَ) فنقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبله، فصار الفعل (إِسْتَقَوْمَ) ثم قلبت الواو ألفاً لتجانس الحركة قبلها، فصار الفعل (إِسْتَقَامَ) والبعوض يقول إن الواو قلبت ألفاً؛ لأن الواو تحركت بحسب الأصل (أي قبل نقل الحركة)، وانفتح ما قبلها بحسب الحال (أي بعد نقل الحركة).

- ومن ذلك أيضاً الفعل (يُنِيرُ) على وزن (يَفْعُلُ)، فالأصل المفترض له هو (يُنُورُ)؛ لأن مادته (نُورَ)، فنقلت كسرة الواو إلى الساكن الصحيح قبله فصار الفعل (يُنُورُ)، فوقعت الواو مفردة ساكنة بعد كسر فقلبت ياء، فصار الفعل (يُنِيرُ).

- **تصريح:** بين ما حدث من إعلال في الأفعال (يَسْتَعِينُ، أَسْعَدُ، يَسْتَعِينُ، يَسْتَقِيمُ).

- ومن ذلك أيضاً الفعل (يَشَاءُ) على وزن (يَفْعُلُ)، فالأصل المفترض له هو (يَشِيْءُ)؛ لأن مادته (شَيْءَ)، فنقلت فتحة الياء إلى الساكن الصحيح قبله فصار الفعل (يَشِيْءُ)، ثم قلبت الياء ألفاً لتجانس الحركة قبلها، فصار الفعل (يَشَاءُ) والبعوض يقول إن الياء قلبت ألفاً؛ لأن الياء تحركت بحسب الأصل (أي قبل نقل الحركة)، وانفتح ما قبلها بحسب الحال (أي بعد نقل الحركة).

- **تصريح:** بين ما حدث من إعلال في الأفعال (يُعَابُ، يُضَافُ).

٢- أن يكون الحرف المعتل ميئاً لاسم يشبه الفعل المضارع في الوزن دون الزيادة؛

توضيح: معنى كون الاسم يشبه الفعل المضارع في وزنه أن يتساوي معه في الحركات والسكنات ومواضع الحروف الصحيحة والمعتلة، أو لنقل هو كل اسم على وزن (مَفْعَل) بفتح الميم وسكون الفاء من الفعل الأجوف دون النظر إلى حركة العين.

- مثال: كلمة (مَطَاف) على وزن (مَفْعَل)، وأصلها المفترض (مَطُوف)؛ لأنها من (طَافَ يَطُوفُ) فنقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت (مَطُوفَ) ثم قلبت الواو ألفاً لتجانس الفتحة قبلها، أو من الممكن أن نقول: تحركت الواو بحسب الأصل (قبل نقل الحركة) وانفتح ما قبلها بحسب الآن (بعد النقل) فقلبت الواو ألفاً، فصارت (مَطَافَ).

- **تصريح:** بين ما حدث من إعلال في هذه الكلمات (مَقَام - مَعَاش - مَقَال - مَعَاد - مَنَال - مَجَال - مَعَاش - مَطَار - مَرَام).

ملاحظة: شد عن القاعدة السابقة (مَرِيم - مَدِين)، والأصل (مَرَام - مَدَان) وحكم على هذه الكلمات بالشذوذ.

٣- إذا كان الحرف المعتل ميئاً لمصدر على وزن (أَفْعَال) أو (إِسْتَفْعَال)؛

- مثال: المصدر (إقامة): الأصل المفترض منه (إِقَامَ)؛ لأن فعله الماضي هو (أَقَامَ) وهو على وزن (أَفْعَل)، والفعل الماضي الذي على وزن (أَفْعَل) يكون مصدره على وزن (أَفْعَال)؛ لذلك قلنا إن الأصل المفترض من (إقامة) هو (إِقَامَ) فنقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها فصارت (إِقَامَ)، ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها بحسب الحال فقلبت ألفاً، فصارت (إِقَامَ) فالتقت ألفان ساكنان فتحدف إحدى الألفين ويعوض عنها بالتاء في نهاية الكلمة، فتصير (إقامة) على وزن (إِفْعَال) أو (إِفَالَة).

- ومثل: (استعادة) مصدر للفعل (استعاد) على وزن (إِسْتَفْعَلَ)، والفعل الماضي الذي على وزن (إِسْتَفْعَلَ) يكون مصدره على وزن (إِسْتَفْعَال)؛ لذلك فالأصل المفترض من (استعادة) هو (إِسْتَعُوَادَ) فنقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبله فصارت (إِسْتَعُوَادَ)، فتحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها سحب الحال فقلبت ألفاً، فصارت (إِسْتَعُوَادَ) ثم حذف إحدى الألفين، وعوض عنها بالتاء المربوطة فصارت (إِسْتِعَادَة) على وزن (إِسْتَفْعَالَة) أو (إِسْتِفَالَة).

- **تصريح:** بين ما حدث من إعلال الكلمات الآتية (استعادة - إعادة - استفادة - إرادة - إجابة - استجابة - استراحة - إضاءة - استضاءة - إنارة - استنارة - إبادة - إثابة - إنابة)

ملحوظة: شد من ذلك (إِسْتَحْوَذَ - إِسْتَحْوَذَ).

ورق درس (علم الصرف) مركز الكابتن العلمي ع/ه. الرحمن (٤)

٤- إذا كان الحرف المعتل عيناً لصيغة (مفعول) من الفعل الثلاثي الأجوف:

- مثل: اسم المفعول من (قال) هو (مَقُول)، والأصل المفترض هو (مَقُول)، فنقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها فصارت (مَقُول)، فالتقت واوان ساكنتان، فحذفت إحداهما، فصارت (مَقُول) على وزن (مَقُول) أو (مَفْعَل).
- مثل: اسم المفعول من (باع) هو (مَبِيع)، والأصل المفترض (مَبِئُوع) على وزن (مَفْعُول)، فنقلت حركة الباء إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت (مَبِئُوع) فالتقى ساكنان، فحذفت واو (مَفْعُول) فصارت (مَبِيع) ثم قلبت الضمة إلى كسرة لمناسبة الياء بعدها فصارت (مَبِيع) على وزن (مَفْعَل).
- ملحوظة: بنو تميم تصحح اسم المفعول من الفعل الأجوف اليائي العين، فيقولون مثلاً: (باع: اسم المفعول منه مَبِئُوع)، و(دان: اسم المفعول منه: مَدْيُون)، و(خاط: اسم المفعول منه: مَخْيُوط)، و(عان: اسم المفعول منه: مَعْيُون).
- **تمرين:** بين ما حدث من إعلال في هذا الكلمات (مَصُوغ - مَصُون - مَرُوم - مَصُونم - مَدِين - مَهْيَب - مَصِيد - مَشِيد - مَكِيد - مَزِيد).

٥- إذا كان الحرف المعتل عيناً لاسم فاعل من الفعل الأجوف غير الثلاثي:

- مثل: الفعل (أقام) اسم الفاعل منه (مُقِيم)، فالأصل المفترض من الفعل (أقوم)، واسم الفاعل منه عن طريق الإتيان بالمضارع ثم قلب حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر، فنقول (مُقِيم) فنقلت كسرة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت (مُقِيم)، فوقعت الواو مفردة ساكنة بعد كسر فقلب ياء، فصارت (مُقِيم) على وزن (مَفْعَل).
- **تمرين:** بين ما حدث من إعلال في الكلمات الآتية (مُنِير - مَعِين - مَقِيد - مستفيد - مستقيم - مستغيث - مُسْتَشِير).

[تدريبات البابل شيت] س/ ظلل "تخير" الإجابة الصحيحة فيما يلي

- ١- نقل حركة حرف العلة إلى الصحيح الساكن قبله (إعلال بالقلب - إعلال بالنقل - إعلال بالحذف - غير ماسبق).
- ٢- بعد نقل حركة حرف العلة إذا جازت الحركة الحرف (يبقى الحرف كما هو - يقلب الحرف واوا - يقلب الحرف ياء - غير ما سبق).
- ٣- في كلمة (يَقُول - يَبِيع - يَقُوم - يَصُوم) حدث (إعلال بالقلب - إعلال بالنقل - إعلال بالحذف - غير ماسبق).
- ٤- أصل (يَقُول) (يَقُول - يَقُول - يَقُول - غير ما سبق).
- ٥- أصل (يَبِيع) (يَبِيع - يَبِيع - يَبِيع - غير ما سبق).
- ٦- أصل (يَصُوم) (يَصُوم - يَصُوم - يَصُوم - غير ما سبق).
- ٧- أصل (يَقُوم) (يَقُوم - يَقُوم - يَقُوم - غير ما سبق).
- ٩- بعد نقل حركة حرف العلة إذا لم تجانس الحركة الحرف (يبقى الحرف كما هو - يقلب الحرف إلى حرف آخر مناسب للحركة - يقلب الحرف ياء - غير ما سبق).
- ١٠- في كلمة (يَخَاف) حدث (إعلال بالقلب - إعلال بالنقل - الإثنان معا - إعلال بالحذف).

الإعلال بالحذف

- تتعلق مسائل الإعلال بالحذف في ثلاث مسائل، هي:

- المسألة الأولى: تتعلق بالحروف الزائدة في الفعل وذلك في:

- ١- عند الإتيان بالمضارع من الفعل الماضي الذي على وزن (أَفْعَل)؛ مثل: (أَكْرَم)، المضارع منه (يُؤَكِّرِم) فحذفت همزة المضارع تخفيفاً فصار الفعل (يُكْرِم)، وكذلك الأمر مع كل أحرف المضارعة؛ مثل: (أَوْكِرِم، تَوْكِرِم، نَوْكِرِم).
- ٢- عند الإتيان باسم الفاعل واسم المفعول من الفعل الماضي الذي على وزن (أَفْعَل)؛ مثل: اسم الفاعل واسم المفعول من (أَكْرَم) هو (مُؤَكِّرِم - مَوْكِرِم)، فحذفت الهمزة للتخفيف، فصار (مُكْرِم - مَكْرِم).

- المسألة الثانية: تتعلق بفاء الفعل المثال ومصدره:

- توضيح: الفعل المثال هو ما كان فاؤه حرف علة (واو - ياء)، ونحن هنا نتحدث عن الفعل المثال الواوي الفاء.

ورق درس (علم الصرف) مركز الكابتن العلمي د/ع. الرحمن (٤)

- فالحالة تقول: إذا كان الفعل ماضيًا ثلاثيًا واوي الفاء، مفتوح العين في الماضي، مكسورها في المضارع، فإن فاءه تحذف في المضارع والأمر والمصدر للتخفيف.

أ- مثال الفعل الماضي: الفعل (وَصَفَ) مضارعه (يُوصِفُ) على وزن (يَفْعُلُ)، فحذفت الواو لاستتقال وقوعها بين فتحة وكسرة، فصار الفعل (يَصِفُ) على وزن (يَعْلُ).

- ومثل ذلك (وَعَدَ: يَعِدُ)، (وَزَنَ: يَزِنُ)، فالأصل المفترض من المضارع هو (يَوْزِنُ، يَوْعِدُ)، ثم حذفت الواو.

ب- وحُمِلَ على المضارع الأمر؛ لأنه فرع المضارع، فإذا أردنا الأمر من الأفعال السابقة قلنا: (وَصَفَ: صِيفُ)، (وَعَدَ: عِدْ)، و(وَزَنَ: زِنْ)، والأصل المفترض من الأمر هو (اَوْصِيفُ، اَوْعِدْ، اَوْزِنْ) فحذفت الواو من الأمر كما حذفت من المضارع تخفيفًا، ثم استغني عن ألف الوصل، فصار الأمر (صِيفُ، عِدْ، زِنْ).

ج- المصدر من الأفعال السابقة يجوز فيه الحذف أو لا، وإذا حذفنا الواو نعوض عنها بتاء مربوطة في النهاية: فالمصدر من (وَصَفَ: وَصَفٌ أو صِيفَةٌ)، والمصدر من (وَزَنَ: وَزَنٌ أو زِنَةٌ)، والمصدر من (وَعَدَ: وَعْدٌ أو عِدَةٌ)، والأصل المفترض من هذه المصادر (وَصَفٌ، وَعْدٌ، وَزَنٌ) فحذفت الواو كما حذفت من المضارع والأمر ونقلت حركتها إلى الحرف قبلها وعوض عنها بالتاء في نهايتها، فصارت المصادر (عِدَّة، زِنَةٌ، صِيفَةٌ).

ملاحظة: إذا فقد الفعل شرطًا من الشروط السابقة (ماضي - ثلاثي - واوي الفاء - مفتوح العين في الماضي - مكسورها في المضارع) فلا يحدث فيه حذف:

١- مثال ما فقد شرط الثلاثية؛ مثل: (واعد، توارد، استوفى) المضارع منهم (يواعد، يتوارد، يستوفي) بدون حذف الواو؛ لأن الأفعال غير ثلاثية.

٢- ما فقد شرط كونه مثالًا واويًا، كأن يكون الفعل مثالًا يائي الفاء، فلا يحذف منه شيء؛ مثل: (يَنع، يَأْس، يَقع، يَسِر)، فإن المضارع منهم: (يَنعُ، يَأْسُ، يَقَعُ، يَسِرُ) فلم تحذف فاء الفعل؛ لأن الفعل يائي الفاء.

٣- إذا كان الفعل مثالًا واوي الفاء، ولكن عينه في الماضي مضمومة أو مكسورة، فلا يحذف منه فاء الفعل؛ مثل: (وَجَلَّ، وَجَّهَ، وَضَّؤُ)، فإن المضارع منهم: (يُوجَلُّ، يُوَجَّهُ، يَوْضُؤُ) فلم تحذف فاء الفعل؛ لأن الفعل الماضي مكسور العين أو مضمومها.

٤- إذا كان الفعل مثالًا واوي الفاء، وكان مضارعه مضمون العين أو مفتوحها فلا يحذف منه شيء؛ مثل: (وَجَلَّ) مضارعه (يُوجَلُّ).

٥- ورد بعض الأفعال مفتوحة العين في المضارع، ورغم ذلك حذفت منها الواو، وهذا خلاف للقاعدة؛ مثل: (يَسعُ، يَطأُ، يَدْرُ، يَدعُ، يَهَبُ، يَضعُ، يَقعُ).

- المسألة الثالثة: تتعلق بعين الفعل الثلاثي الذي عينه ولامه من جنس واحد عند إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك.

- الحالة تقول: إذا كان الفعل ماضيًا ثلاثيًا مكسور العين وكانت عينه ولامه من جنس واحد، جاز لك فيه عند إسناده لضمير الرفع المتحرك ثلاثة أوجه؛ مثل الفعل (ظَلَّ، مَسَّ، قَرَّ) على وزن (فَعْلُ).

١- الإتمام: أي نفاك إدغامه فقط؛ فنقول عند إسناده لتاء الفاعل: (ظَلَلْتُ، مَسَّيْتُ، قَرَرْتُ).

٢- حذف العين ونقل حركتها إلى الفاء؛ فنقول: (ظَلَلْتُ، مَسَّيْتُ، قَرَرْتُ).

٣- حذف العين دون نقل حركتها؛ فنقول: (ظَلَلْتُ، مَسَّيْتُ، قَرَرْتُ).

ملاحظة: إذا فقد الفعل أي شرط من الشروط السابقة فلا يحدث حذف فيه؛ مثل:

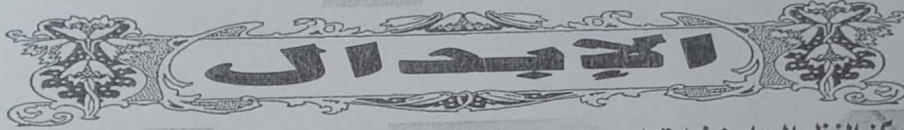
١- إذا كان الفعل ماضيًا ولامه مماثلة لعينه ولكنه غير ثلاثي وجب فيه الإتمام؛ مثل: (أَقَرَّ، أَصَرَّ، أَحَسَّ) فنقول عند إسناده إلى تاء الفاعل: (أَقَرَرْتُ، أَصَرَرْتُ، أَحَسَّيْتُ).

٢- إذا كان الفعل ماضيًا ثلاثيًا ولامه مماثلة لعينه ولكن عينه مفتوحة غير مكسورة وجب فيه الإتمام فقط؛ مثل (حَلَّ، هَمَّ، ضَلَّ) على وزن (فَعْلُ)، فنقول عند إسناده إلى تاء الفاعل: (حَلَلْتُ، هَمَمْتُ، ضَلَلْتُ).

٣- إذا كان الفعل الثلاثي المكسورة العين مضارعًا أو أمرًا جاز فيه الوجهان الأولان فقط عند اتصاله بنون النسوة مثل: (تَقَرُّ، تَقَرَّرْنَ، تَقَرَّرْنَ أو يَقَرْنَ)، و(أَقَرَّرْنَ - قَرَرْنَ).

[تدريبات الباب شيت] س/ ظلل "تخير" الإجابة الصحيحة فيما يلي

- ١- الحذف (قسمان - ثلاثة أقسام - أربعة أقسام - خمسة أقسام).
- ٢- الحذف الذي يكون لعله تصريفية هو (الحذف القياسي - الحذف السماعي - كل ما سبق - غير ما سبق).
- ٣- الحذف الذي لا يكون لعله تصريفية هو (الحذف القياسي - الحذف السماعي - كل ما سبق - غير ما سبق).
- ٤- الحذف القياسي يدخل في (ثلاث مسائل - أربع مسائل - خمس مسائل - ست مسائل).
- ٥- من مسائل الإعلال بالحذف (حذف الحرف الزائد في الفعل - حذف فاء الفعل المثال ومصدره - حذف عين الفعل الثلاثي الذي عينه ولامه من جنس - كل ما سبق).
- ٦- إذا كان الفعل الماضي على وزن أفعل فإنه يجب حذف الهزمة من (مضارعه - اسم الفاعل - اسم المفعول - كل ما سبق).
- ٧- حذف الهزمة في الفعل الذي على وزن أفعل - (كراهة اجتماع همزتين في المبدوء بهزمة المتكلم - إعلال الفاء - إعلال العين - غير ما سبق).
- ٨- عدم حذف الهزمة في قول الشاعر " فإنه أهل لأن يؤكرما " (شاذ - قياسي - ممتنع - كل ما سبق).
- ٩- أصل (يُكْرِم) (يُؤَكِّرِم - يَكْرِم - كلاهما معا - غير ما سبق).
- ١٠- لم تحذف الهزمة في (هراق) لأنها (أبدلت هاء - ثقيلة - خفيفة - غير ما سبق).



٢ - صور الإبدال القياسي يمكن النظر إليها من زوايتين:

الأولى: تتعلق بـ (فاء) الافتعال. الثانية: تتعلق بـ (تاء) الافتعال.

أولاً: الإبدال في فاء الافتعال إلى تاء

- يتحقق هذا الإبدال لصيغة الافتعال ومشتقاتها حين يكون ما يقابلها واحد من حرفين:

- توضيح: يقصد بصيغة الافتعال كل صيغة تشتمل على (ف ت ع ل)؛ مثل (افْتَعَلَ، يَفْتَعُلُ، أَفْتَعِلُ، نَفْتَعِلُ، اِفْتَعَالُ، مُفْتَعِلٌ، مُفْتَعَلٌ).
- ١- الواو: مثل: الفعل (وَعَدَ) على وزن (فَعَلَ)، فإذا أردنا أن نأتي منه على وزن (افْتَعَلَ)، فنقول: (اِوْتَعَدَ) فوقعت الواو فاء لـ (افْتَعَلَ) فأبدلت تاءً وأدغمت في تاء الافتعال فصارت الكلمة (اِتَّعَدَ).
 - حينما نأتي من (وَعَدَ) على وزن (افْتَعَلَ)، فنقول: (اِوْتَعَدَ)، فوقعت الواو فاء لـ (افْتَعَلَ) فأبدلت تاءً وأدغمت في تاء الافتعال، فصارت الكلمة (اِتَّعَدَ).
 - تمرين: حاول أن تأتي بصيغة الافتعال ومشتقاتها من: (وَصَلَ - وَزَنَ - وَصَفَ).
 - ٢- الياء: مثل الفعل (يَسَرَ) عند الإتيان منه على وزن (افْتَعَلَ) نقول: (اِيتَسَرَ) فوقعت الياء فاء لـ (افْتَعَلَ) فأبدلت تاءً وأدغمت في تاء الافتعال، فصارت (اِتْسَرَ).
 - ملحوظة: إذا كانت الواو أو الياء بدلاً من همزة فلا يجوز إبدالهما تاءً؛ مثل: (أَزَرَ - اِيتَزَرَ)، فلا يجوز أن نقول (اِتَزَرَ) بقلب الياء تاءً؛ لأن الياء مبدلة عن همزة، ومثل: (أَوْتَمَنَ)، فلا يجوز أن نقل (أَتَمَنَ) لأن الواو مبدلة من همزة، فالأصل (أَتَمَنَ).

ثانياً: الإبدال في تاء الافتعال

- تاء الافتعال تبدل إلى واحدة من حرفين؛ هما: (ط - د).

- ١- إبدال تاء الافتعال ومشتقاته طاءً، إذا كانت فاء الافتعال (ص - ض - ط - ظ).
- مثال فاء الافتعال (ص): عندما نصوغ من الفعل (صَبَرَ) على وزن (افْتَعَلَ) فنقول: (اِصْتَبَرَ)، فوقعت فاء الافتعال صاءً فتبدل تاء الافتعال طاءً، فصارت الكلمة (اصْطَبَرَ)، وأجاز البعض قلب الطاء صاءً والإدغام فنقول (اِصْبَرَ).

ورق درس (علم الصرف) مركز الكابتن العلمي ٥/ع. الرحمن (٤)

- **تفريغ:** هات من (صَنَعَ - صَرَخَ) على وزن (افْتَعَلَ) وبين ما حدث من إبدال.

- مثال فاء الافتعال (ض): عندما نصوغ من الفعل (ضَرَبَ) على وزن (افْتَعَلَ)، فنقول (اضْطَرَبَ)، فوقعت فاء (افْتَعَلَ) ضاداً، فأبدلت تاء (افْتَعَلَ) طاءً فصارت (اضطرب).

- مثال فاء الافتعال (ط): عندما نصوغ من الفعل (طَهَّرَ) على وزن (افْتَعَلَ)، فنقول: (اتَطَهَّرَ)، فوقعت فاء (افْتَعَلَ) طاءً، فأبدلت تاء (افْتَعَلَ) طاءً وأدغمت في الطاء، فصارت (اطهر).

- مثال فاء الافتعال (ظ): عندما نصوغ من الفعل (ظَلَمَ) على وزن (افْتَعَلَ)، فنقول: (اِظْلَمَ)، فوقعت فاء (افْتَعَلَ) ظاءً، فأبدلت تاء (افْتَعَلَ) طاءً، فصارت (اِظْلَمَ)، ويجوز فيها ثلاثة أوجه:

١- الأصل: اِظْلَمَ. ٢- إبدال الظاء طاءً ثم الإدغام: (اِظْلَمَ). ٣- إبدال الطاء ظاءً ثم الإدغام: (اِظْلَمَ).

٢- إبدال تاء الافتعال دالاً: إذا كانت فاء الافتعال أحد الأحرف (د - ذ - ز):

- مثال فاء الافتعال دالاً: الفعل (دان) عند الإتيان منه على وزن (افْتَعَلَ) نقول (ادْتَنَ)، فوقعت فاء (افْتَعَلَ) دالاً، فأبدلت تاء (افْتَعَلَ) دالاً، وإدغمت في الدال، فصارت الكلمة (ادان).

- مثال فاء الافتعال ذالاً: الفعل (ذكر) عند الإتيان منه على وزن (افْتَعَلَ) نقول: (اذْكَرَ)، فوقعت فاء (افْتَعَلَ) ذالاً، فأبدلت تاء (افْتَعَلَ) دالاً، فصارت الكلمة (اذدكر)، ولك في هذه الكلمة ثلاثة أوجه:

١- الأصل: اذْكَرَ. ٢- إبدال الذال دالاً ثم الإدغام: اذْكَرَ. ٣- إبدال الدال ذالاً ثم الإدغام: اذْكَرَ.

- مثال فاء الافتعال زائياً: الفعل (جز) عند الإتيان منه على وزن (افْتَعَلَ) نقول (ازْجَرَ)، فوقعت فاء (افْتَعَلَ) زائياً فتبدل تاء (افْتَعَلَ) دالاً، فصارت الكلمة (ازدجر).

[تدريبات البابل شيت] س/ ظلال "تخير" الإجابة الصحيحة فيما يلي

- ١- وضع حرف مكان آخر مطلقاً دون التقيد بحرف معين (الإبدال - الإعلال - الحذف - غير ما سبق).
- ٢- إذا كانت فاء الافتعال واوا أو ياء أصلية (أبدلت تاء وأدغمت في تاء الافتعال - حذفت - غير ما سبق - يجوز الأمران).
- ٣- حدث في كلمة (اتعد ، اتصل ، اتحد) (إعلال بالحذف - إعلال بالنقل - إبدال - غير ما سبق).
- ٤- إذا وقعت فاء الافتعال واوا أو ياء مبدلة من همزة فإن إبدالها تاء (واجب - لا يصح - قياس - غير ما سبق).
- ٥- لا يجوز الإبدال في (ابتزر) لأن (الياء ليست أصلية - الياء أصلية - كلاهما صحيح - كلاهما غير صحيح).
- ٦- لا يجوز الإبدال في (اوتمن) لأن (الواو ليست أصلية - الياء أصلية - كلاهما صحيح - كلاهما غير صحيح).
- ٧- إذا وقع الحرف المقابل لفاء الافتعال (صاداً أو ضاداً أو طاءً أو ظاءً) فإن تاء الافتعال (تبدل طاءً - تبدل دالاً - تبدل نوناً - تحذف).
- ٨- عند الصياغة على وزن افتعل من الفعل (صبر) نقول (اصْطَبِرَ - اصْطَبِرَ - صَبَرَ - غير ما سبق).
- ٩- عند الصياغة على وزن افتعل من الفعل (ظلم) نقول (اِظْلَمَ - اِظْلَمَ - اِظْلَمَ - كل ما سبق).
- ١٠- عند الصياغة على وزن افتعل من الفعل (طهر) نقول (اطْهَر - اِطْهَر - اِطْهَر - غير ما سبق).

تم بحمد الله...
مع تحيات مركز الكابتن العلمي...

للحجز والاستفسار عن دروس التقوية لمادة علم الصرف الاتصال بـ

د/ محمد خليفة السويفي

٠١١٤٥٨٩٨٣٧٨

٠١٠١٣٣٥٩٢٢٩

د/ رضا

٠١١٢٥٩٧٢٥٣٣

د/ وليد علي

٠١١١١٣٥٤١٩١

٠١٠٢٧١٥٢٥٣٤